

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٧٦) مجلد ١١ سورة يوسف ١

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

آآ نكمل درس التفسير المحرر. قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ الى سورة يوسف المباركة وسورة يوسف عليه السلام هي من السور التي يشتراك في اهحبها والعلم بها - 00:00:20

يعني كثير جدا من المؤمنين والمؤمنات احنا طبعا في المجلد آآ رقم حداشر. عشان لو واحد يريد ان يتتابع معنا آآ اما عن طريق موقع الدرر السانية او عن طريق كتاب التفسير المحرر - 00:00:39

فهذا هو المجلد الحادي عشر. اه سورة يوسف اه سبحان الله هي من السور التي جعل الله حبها في قلوب الناس وجعل معين هذه السورة لا ينتهي. يعني لا ينتهي استخراج الناس من هذه السورة - 00:00:55

للعبر والفوائد وآآ دائمأ نظر فيها الانسان يعني واقبل عليها مستهدبيا يخرج بها او يخرج منها بخير كثير لا سيما في اه باب الصبر على البلاء الاحتساب واليقين في انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وفي - 00:01:16

انا اه يعني اه هذه اول سورة حفظتها بعد تقريبا جزء عم وبارك يعني آآ يعني قصة حب كبيرة مع هذه السورة منذ ان قرأت تفسيرا لها في بداية السنوات التي واظبت فيها على الصلاة وعلى حب القرآن. وقع في يد آآ تفسير لسورة يوسف - 00:01:43

الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله. وكانت يعني اظن يعني ان هو نفسه كان اهداني هذه النسخة نعم لما كنت ذهبت اليه في اول سنة وكان اعطاني هذه النسخة هدية وبعدين - 00:02:10

آآ انا قرأت في الطريق هذه القصة وبعد لم اترك شخصا في الدراسة او في المنطقة عندي او في نادي كل ما اجتمعت مع اي كنت اقرأ عليهم اليات واقرأ عليهم من هذا التفسير. فيعني هي طبعي جدا انسان يحب آآ سورة - 00:02:26

يوسف ويشعر فيها بالسلوى ويشعر فيها بالانس ويفرح. يعني انا حتى لما بنصلني مع الشباب او في ورد القرآن اول ما يأتي الدور على صورة يوسف الانسان يعني يشعر انه سيدخل على باب من الهدى واليقين بالله والاستعانة بالله وآآ - 00:02:46

العبر لا ينتهي فالهمم ان هذه السورة آآ في الواقع انا آآ كنت اعددت لها آآ يعني حتى نتكلم عنها ولكن رأيت ان انا لا اتعجل في ذكر هذا المدخل وانما اتركه لكم انتم. كيف؟ انا احنا سنقرأ التفسير ان شاء الله وننطلق - 00:03:06

وعليه وسيكون لنا يوم نقضيه مع هذه السورة حتى نتعلم كيف نستهدي من سور القرآن. اخذناها قبل ذلك في سور والحمد لله عدد كبير من الطلبة والطالبات كبير فعلا. وليس يعني آآ مجازفة عدد كبير ارسلوا فوائد قيمة جدا - 00:03:28

في آآ مدارسة هذه السورة. وكلها عندي بحمد الله ارسلوها على البوت. وجزاهم الله خيرا. والانسان ينفع نفسه بذلك يعني انا انا فقط زي واحد كان بيقول لي انت بتقول كلام حلو في النجاح والفللاح بس لا يحركني. قلت له انت يجب ان تتحرك. هو انا مش هعرف احركك - 00:03:49

الكلام دمي ما فيهوش عفريت هييشيلك يحركك. لازم انت اللي تتحرك. فالحمد لله عدد من الطلبة والطالبات فعلا تحرك وذكر فوائد قيمة جدا في آآ ما يخص سورة هود المباركة. والان ان شاء الله نحن سندخل على سورة يوسف - 00:04:08

وساحاول ان املك نفسي عن هذا المدخل وان كان في رأيي كنت اريد ان ادخله انا ولكن بصراحة يجب ان تتبعو على التدريب.

فاحنا هذه يعني مجالس سورة يوسف بهذه الفوائد. فنكون استفادنا من امررين. الامر الاول انت - 00:04:25

حاولت ان تجتهد انت وان تصل ايه الى هذه الفوائد ويمكن تصل الى افضل منها بكتير. والامر الثاني هو اني آآ تكون خاتمة وجعل

السورة فليكون استفادنا من الجهاتين. فنبداً مستعينين بالله. طبعاً نحنقرأنا السورة قبل ذلك - 00:04:43

والان سنبداً في آآ قراءتها من اول صفحة سبعة. افضل يا عبد الملك يا رب. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم شيخنا وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته اسماء السورة سميت هذه السورة بسورة يوسف فعن عقبة ابن عامر فعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال

قلت يا رسول الله اقرئني - 00:05:00

سورة هود وسورة يوسف وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت بمحض فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف

وعن عمرو بن ميمون في قصة في قصة مقتل عمر رضي الله عنه قال وكان اي عمر - 00:05:24

اذا مر بين الصفتين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خلا تقدم فكبّر وربما قرأ سورة يوسف او او التحل او نحو ذلك في الركعة الاولى

فضائل السورة وخصائص وخصائصها - 00:05:45

انها السورة الوحيدة التي افردت لقصة النبي الله يوسف عليه السلام ولم تذكر قصته في غيرها لم تذكر قصة النبي في القرآن بمثل هذا

الاطناب كما ذكرت قصة يوسف عليه السلام في هذه السورة فهي اطول قصة في القرآن - 00:06:00

بيان المكي والمدني سورة يوسف مكية ونقل الجماع على ذلك غير واحد من اهل العلم مقاصد السورة من اهم مقاصد سورة يوسف

بيان ان العاقبة للمؤمنين المتقين الصابرين رغم رغم الابتلاءات والمحن. تسلية - 00:06:16

صلى الله عليه وسلم واصحابه وتطمئن نفوسهم موضوعات السورة قبل ان ندخل طبعاً ما دمنا مدام يعني اضطررنا للتعليق على هذه

الامور و كنت اريد ان هي تكون اجتهادية منك ولكن اريد ان الفت نظرك على امر مهم جداً وهو - 00:06:34

كيف نعرف آآ ما يسمى بمقاصد السورة وما نزلت له السورة. فيه فرق بين السورة وبين ما نزل له يعني بعض الناس يقول سورة

يوسف هي نزلت لبيان قصة يوسف. أهذا هذا وقيل وليس غایة - 00:06:54

يعني الوسيلة هي ذكر قصة يوسف ويعقوب وهذه القصص لان هي سورة يوسف ليست قصة واحدة فهي قصة يعقوب وقصة اخوة

يوسف وقصة العزيز وقصة امرأة العزيز. وقصة الملك. واضح؟ وهكذا فهي قصص وليس قصبة واحدة ولكن - 00:07:11

الاصل انها قصة يوسف عليه السلام. وبباقي الاحاديث هي تابعة فهي الوسيلة لكن الغاية هي الرسائل في تلك السورة يعني التعقيب

على كل مشهد من مشاهد السورة هو الذي نزلت له السورة - 00:07:29

يعني لما ربنا يقول مثلاً في السورة يعني خلينا نفتح المصحف امامنا عشان دائمًا ننظر في الآيات. ونحن نتحدث عنها. لما ربنا سبحانه

وتعالى يقول ولما بلغ اشدته اتیناه حکماً وعلماً - 00:07:48

وكذلك نجزي المحسنين. هذا تعقيب هو الرسالة المراده من هذا الحدث. لما ربنا يقول مثلاً اه وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلم

من تأويل الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. هذه رسالة - 00:08:07

لما يقول يعقوب قبلها مثلاً لابنه لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. هذه الرسالة باختصار

هذه القصة فيها وسيلة وغاية. الوسيلة هي قصة يوسف عليه السلام. والغاية هي - 00:08:25

تعقيبات التي تذكر في اثناء الآيات. يعني مثلاً لما يقول يوسف عليه السلام آآ معاذ الله. يعني هي تراوده تقول له هيـتـ لك

قال معاذ الله انه ربـي احسن مثـوايـ. دـهـ الحـدـثـ. صـحـ؟ـ انهـ لاـ يـفـلـحـ الـظـالـمـونـ.ـ هـذـاـ هوـ التـعـقـيـبـاتـ.ـ الرـسـالـةـ - 00:08:47

طيب لما ربنا يقول ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. لما يقول كذلك لنصرف عنه السوء والفحشـاءـ.ـ دـيـ القـصـةـ صـحـ؟ـ طـبـ

ما هي رسالة انه من عبادنا المخلصـينـ.ـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الـاخـلاـصـ - 00:09:10

اخـلاـصـ العـبـدـ يـنـجـيـهـ مـنـ الـمعـصـيـةـ حـتـىـ لـوـ اـرـادـهـ.ـ حـتـىـ لـوـ هـمـ بـهـاـ.ـ وـاضـحـ؟ـ طـبـعـاـ عـلـىـ اختـلـافـ معـنـىـ الـهـمـ وـسـيـأـتـيـ بـيـانـهـ انـ شـاءـ اللهـ.ـ اـهـ

طـيـبـ مـثـلاـ اـهـ يـقـولـ يـعـقـوبـ لـمـ هـمـ قـالـواـ تـالـلـهـ تـفـتـأـ تـذـكـرـ يـوـسـفـ حـتـىـ تـكـوـنـ مـنـ الـهـالـكـينـ - 00:09:29

فماذا قال؟ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. هذه هي الرسالة. الا تشكوا بذلك وحزنك الا الى رب الذي يملك لك الضر والنفع والذى اعلم بك - 00:09:49

واضح كده آا واعلم من الله ما لا تعلمون. يعني فائدة العلم طب لما يقول يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف و أخيه ولا تيأسوا من روح الله. هذا هو حدى. طب ما هو التعقيب؟ ما هي الرسالة؟ انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. واضح كده؟ طيب لما هم قالوا لما اه يوسف عليه - 00:10:04

السلام قال لأخوه انا يوسف وهذا أخي. قد من الله علينا. صح؟ كده ده الموقف. طب ما هي الرسالة؟ انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واضح كده - 00:10:25

يعني لابد ان تفهم هذا ان ما نزلت له السورة غير ما نزلت به السورة فاهم كده يعني يا ريت نحط يعني نكتب هذه الفائدة اللي هو ايها؟ ما نزلت به السورة - 00:10:39

غير ما نزلت له السورة. تمام؟ يعني انا احاول اضرب لك مثال. آا بس خلونا نقيد هذا اللفظ لان اظن ان هذا اللفظ اه مهم فيه لان كتير من الناس بيتلخبط دايما يسألني ازاي نعرف ما نزل اه اللي هي مقاصد السورة - 00:10:55 والفرق بين المقاصد والموضوعات. فخلينا نقيدها في ايها؟ في الورقة اللي انا كنت عاملها لكم زمان. لان الورقة دي انا ايه كل شوية اضيف فيها الالفاظ التي تبين آآ المعاني - 00:11:12

ايوه باسم الله انها نزلت به السورة اللي هو ايها؟ الموضوعات. ما نزلت له الرسائل المضمنة في السورة. بمعنى بمعنى مختصر جدا ان موضوعات هي الوسائل لما نزلت له السورة. ازاي؟ تصوروا انا مسلا - 00:11:24

انا بكلم ابني ابني مثلا آا يعني حصل مشكلة فهو زعل. انا بقول له يا أخي وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. دي كده ايها الرسالة؟ بس انا ممكن بدل ما اقول له الرسالة دي اقول له ايها - 00:11:55 اعرف اقول لك على حاجة انا زمان كان حصل لي مشكلة ان انا كنت مثلا في الجامعة وبعدين قصرت فسقطت في الجامعة لكنني بعد كده بفضل الله تفوقت وبقوا كذا وكذا فاللي انا عايز اقوله له ده هو ايها؟ هو هو الغاء الوسيلة التي اصل بها الى الغاية اللي هي ايها؟ ان هو لا يحزن وان هو - 00:12:09

خفض هدومه ويقوم يكمل مسیرته وهكذا. فربنا تبارك وتعالى هدى نبيه وعلمه من خلال هذه القصص وعندنا محاضرة قريبا ان شاء الله مع بعض طلبة العلم في احدى المخيomas عن كيف ربى الله النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا في المرحلة المكية - 00:12:32 رباه بمعنى انه ربه. هو الهادي وهو النصير. فما هي الامور التي هدأه بها وعلمه بها؟ وتبته بها. وعلمه كيف يتصرف؟ من اهمها قصص الانبياء. وبالتالي قصة يوسف هي الوسيلة - 00:12:52

والرسائل المضمنة فيها هي الغاية. فالمؤمن العاقل هو الذي يطلب هذه القصص وهذه الانباء ثم يتذمر هذه الرسائل ويحاول ان يطبقها على نفسه عند وقتها المناسب. طبعا سورة يوسف سورة مكية - 00:13:08

يعني اه كل من نظر فيها يرى انها مكية. وهي من اه السور التي قيل انها نزلت في عام الحزن. اللي هو بعد وفاة خديجة رضي الله عنها ابي طالب - 00:13:28

وكان عظيمة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا سنه صلى الله عليه وسلم وان كان ابو طالب لم يكن مؤمنا وكان ينصره حمية وحبا له. المهم ان هذه تعتبر مصيبة كبيرة. فانزل الله عليه سورة هود وسورة يوسف - 00:13:39 كما ذكرت آا لكم ما يتعلق بسورة هود من خلال هذه الجزئية تحديدا في وفاة آا كانوا آا يعنيونه ومن كانوا يحوطونه وارى والله اعلم انه لذلك ذكر الله هذا المشهد في قصة شعيب. انهم قالوا ولو لا رهطك لرجمتك وما انت علينا بعزيز - 00:13:59

قال ارهقي اعز عليكم من الله الى اخر الاليات يعني انه يعتض بالله وليس برهطه. فكنت هذه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم انه وان مات من كان يحوطك لكن ربك تبارك وتعالى خير حافظا وهو ارحم الراحمين. المهم ان ملاحظة - 00:14:24

آ الطرف التاريخي وملابسات السيرة التي نزلت السورة آ قبلها او اثنانها او توطئة آ او بعدها كل هذا مهم جدا في فهم الرسائل المراد من السورة فطبعاً المقاصد اكثراً بكثير مما ذكره يعني المقاصد اذا نحن آ جمعنا التعقيب على هذه الآيات والمشاهد لابد الناس لا يخرج بمقاصد اكثراً بكثير مما - 00:14:41

الأخوة الكرام الذين هذا الكتاب. طيب موضوعات السورة. افضل يا عبد الملك موضوعات السورة ذكرت قصة يوسف عليه السلام في هذه السورة مفصلة في مكان واحد دون غيرها من قصص الانبياء. ومن ابرز ما اشتملت عليه هذه السورة من تفاصيل هذه القصة

- 00:15:07

وغيرها من موضوعات ذكر جانب من فضائل القرآن الكريم واعجائزه في اسلوب القصص وعرضها رؤيا يوسف عليه السلام ومكر اخوته في به وحسدهم له وتأمرهم عليه انتشار السيارة ليوسف من الجب وبيعهم له ومحنته في قصر العزيز ومراودة امرأة العزيز له - 00:15:31

وشيوع خبرها وما فعلته امرأة العزيز مع النسوة اللاتي تكلمن بذلك حادثة دخول يوسف السجن. بعد ظهور براءته ودعوه إلى الله فيه الرؤية التي رأها الملك وتفسير يوسف لها وثبتت براءة يوسف وخروج وخروج من السجن واستلامه للملك والوزارة -

- 00:15:54

وظهور شأنه لقاء يوسف وبأخته دون ان يعرفوه وطلبه حضوري وطلبه حضوره معهم في المرة القادمة ثم احتجازه عنده بحيلة دبرها بالهام من الله وما حصل لابيهم بعد ذلك من الحزن - 00:16:19

لقاء يوسف بأخته مرة ثانية وكشفه عن نفسه وتذكيرهم بما فعلوه به وعفوه عنهم ثم امرهم بالعوده الى بهم وابقاء قميصه على وجهه يرجع ليرجع بصره اليه حضورهم بعد ذلك الى يوسف واجتماعه بابويه واهله في مصر. واصرامه لهم - 00:16:37 تعقيبات على ما ورد في قصة يوسف فذكر تعالى ما يدل على ان القرآن من عند الله وما يشهد بصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه. وبين - 00:16:59

كالرسول صلى الله عليه وسلم و موقف المشركين من دعوته وانه صلى الله عليه وسلم ليس بدعة من الرسل وان العاقبة له ولاتباعه المؤمنين نعم. طيب احنا بقى سناحنا ان نتدرّب في هذه السورة - 00:17:09

على الرحلة الرحلة مع الصورة. كيف ابدأ في الصورة؟ احنا تكلمنا قبل ذلك عن هذا كثيراً ولكن كثرة التطبيق تثبت هذا الامر وتجعله سجية فيك باذن الله لابد ان تستحضر انك آ حينما تفتح القرآن العظيم فهذا كتاب الله كلام الله هو الهدى يعني هو الذي هدى الله - 00:17:23

الله به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فكلما دققت فيه مستهدি�اً استخرجت كنوز العلم والعمل فما معنى ذلك انك لا تفوت شيئاً يعني ايه لا تفوت شيئاً؟ يعني لا يكن همك فقط ان تعلم المعنى الاجمالي من الآية. الف لام راتل كايات الكتاب المبين يعني القرآن كتاب وايات - 00:17:46

محكمة مبينة مفصلة لا لازم تعرف ما وراء ذلك. لماذا؟ يذكر الكتاب مثلاً هنا بانه مبين. بينما في بعض دين الصور يذكر بانه حكيم. وفي بعض السور يقال احکمت اياته ثم فصلت. وفي بعض السور يقال قرآننا عربياً - 00:18:08

آ او في بعض السور غير ذي عوج. فانت مهم جداً انت تنتبه لهذه الدقائق. ان هذه خاصة تطالب العلم. طالب العلم لا يفكر في العلم الاجمالي والنبي يفكر في الدقائق. ولذلك قال الشافعي رحمة الله في القاعدة العظيمة. من تعلم علماً فليدقق فيه لأن لا يضيع دقيق العلم. لازم يكون فيه ناس كده - 00:18:28

تهتم بهذه الدقائق تمام؟ فاحنا بقى ايه سناحنا انا سالفت نظرك فقط لأن المفروض ان انت من الان من البداية تقيد الفوائد وتحاول ان تستخرج آ كل ما في السورة. فاول ما يلفت انتباها - 00:18:48

هنا الف لام راء. احنا طبعاً تكلمنا اولاً عن امور اللي هو اسم السورة وفضائل السورة واه زمان السورة فيما نزلت فيمن نزلت. ما هي الشخصيات التي تتكلم عنها السورة؟ ده مهم جداً - 00:19:05

وده من المباحث اللي عندنا مهم. لأن بعض الناس بيركز فقط على يوسف. لا. احنا عندنا يعقوب. وعندنا كذلك اخوة يوسف. وعندنا آآ امرأة اولا عندنا العزيز وعندنا امرأة العزيز وعندنا النسوة وعندنا كذلك السجينان. اللي هم سجنا مع يوسف وبعدين عندنا الملك. وبعدين - 00:19:21

عندنا آآ كذلك في القصة التعقيب بقى بعد ذلك اللي هو على كل واحد من هؤلاء يبقى ده باب. عندنا باب اخر وهو الالفاظ التي تكررت في السورة. المعاني التي ذكرت المحكمات. المحكمات يعني اللي هي - 00:19:41

القواعد زي انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وبعدين تعقيب المرأة لا يهدي كيد الخائبين. نذكر الخلاف هل هو قول يوسف او قول المرأة سيأتي المهم ان انت عند اكثرب من بند المفروض من الان انت معك الورقة وعمال تكتب - 00:19:59 وتهتم ليه؟ لأن القرآن هو زادك في الحياة الدنيا بمعنى ان بعض الناس يقول خلاص انا حفظت القرآن وقرأت المختصر في التفسير. لأن هذه مجرد يعني بعض خطوة في طريق القرآن. فيبقى احنا - 00:20:16

ننتبه اولا الف لام راء. لماذا لم يقل مثلا الف لام ميم صاد او الف لام ميم راء او حا ميم او طا سين او طاء مثلا يبقى ده باب من الابواب. محل اجتهاد - 00:20:31

طيب لما يقول تلك ايات الكتاب المبين. لماذا يقول احيانا ايات الكتاب وقرآن مبين او آآ مثلا آآ احكمت اياته ثم فصلت او تلك ايات الكتاب الحكيم زي في سورة آآ في سورة مثلا يس او سورة يونس يذكر القرآن بانه حكيم - 00:20:45

لكن هنا ذكر بانه مبين وذكره كذلك في الشعراء وفي القصص. يبقى انا لازم احاول ان انتبه متى يوصف بانه مبين ومتى يوصف بانه حكيم. واضح؟ وان كان هو حكيمابينا. اه مثلا انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم - 00:21:04

تعقلون نلاحظ ان هو تكلم هنا عن ابراز امر لامر اللي هو جعله قرآننا عربيا ربنا انزله قرآننا عربيا تمام؟ ليعقله ما نزل عليهم القرآن ببقى ده يدل على ماذا؟ يدل على ان القرآن عربي. ويدل على حكمة الله ورحمته - 00:21:22

ما هي حكمة انه جعله عربيا ليعقل. ولذلك الكفار قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وهذا يدل ايضا على رحمته ان الله تبارك وتعالى وان كان يقيم الحجة لكنه يرحم عباده. ويدل ايضا على ان من كفر بعد ذلك فلا حجة له. فله الحجة البالغة. وهكذا بقى - 00:21:41

تببدأ تسير كده مع مع كل كلمة في السورة. ليه؟ لأن الله تبارك وتعالى يعني جعل القرآن ليس يعني ليست اية القرآن في مجرد ما فيه من العلم والعمل - 00:22:01

وكذلك البيان يعني التعبير عن هذا العلم والعمل هو من اعظم ايات الله تبارك وتعالى. وليس فقط مجرد ما فيه من العلم والعمل. فكل باب من ابواب كونه اية لابد ان تتعرض له - 00:22:15

من اين ستبدأ بقى القصة؟ نحن نقص عليك احسن القصص نبدأ نقص عليك احسن القصص مع ان في بعض في بعض السور يقول ان يسميها الانباء وكلا نخص عليك من انباء الرسل. فلماذا قال هنا القصص بينما قال في سورة مثلا - 00:22:30

اه هود انها انباء لماذا دي مهمة ده سؤال مهم ان هو بيتكلم عن الانبياء واضح كده؟ وهكذا بقى. تبدأ تحاول انك انت تدقق في كل شيء. كلما دققت زي بالضبط واحد كده لما يكون فاتح الایه؟ الموبایل امامه - 00:22:53

خريطة خريطة مصر مثلا. فجاي له مصر دي كده جزء من العالم فيبدأ او افريقيا اولا مثلا افريقيا. فيبدأ يحط ايده كده بصابعينه الاثنين ويكبر هيذهر له مصر وتهظير السودان. وتهظير ليبيا وتهظير تونس - 00:23:10

يجي عند مصر يكبرها شوية يظهر بقى القاهرة الاسكندرية الاسماعيلية السويس البحر الاحمر وهكذا. بيجي مثلا عند القاهرة ويكبرها تبدأ تظاهر المناطق وهكذا. كلما انت وضعت المجهر على الایة او على السورة او على الكلمة كلما وانت تستهدي الله تبارك وتعالى وتدعوا ان يفتح الله لك فتحا مباركا ستجد في - 00:23:26

سورة ما لم يكن يخطر لك على بال واضح في هذا القرآن لا لا ينتهي ما فيه من الخير والهدى الله فقط هو الذي يمن علينا. لذلك ربنا قال ولا يحيطون بشيء من علمه شيء. مجرد شيء لا نحيط به الا بما شاء الله تبارك وتعالى - 00:23:52

طيب اتفضل يا عم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف تلک ایات الكتاب المبین قرآنًا عربیا لعلکم تعلقون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت - 00:24:10

غريب الكلمات نقص اي نخبر ونبين والقصص الاثر والاخبار المتتبعة واصل القص تبع الاثر او الشیء آآ تفسیر الایات الاسلام رأی تلک
ایات الكتاب المبین سبب النزول عن سعد ابن ابی وقاص الف لام راء وانما تقال الف لام - 00:24:54

الف لام راء تلک ایات الكتاب المبین سبب النزول عن سعد ابن ابی وقاص رضی الله عنه قال انزل القرآن على رسول الله صلی الله
علیه وسلم فتل علیهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله الف لام راء. تلک ایات الكتاب المبین - 00:25:24
الى قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فتلها علیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثنا
فانزل الله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. كل ذلك يؤمرون بالقرآن - 00:25:54

الف لام تلک ایات الكتاب المبین الف لام راء تقدم الكلام عن هذه الحروف المقطعة في تفسیر اول سورة البقرة طبعا اول مبحث اول
مبحث عندنا ان احنا نجمع هذه الحروف - 00:26:13

من السور ونحاول ان ننظر في کلام اهل العلم فيها وكذلك آآ في هل لها صلة بالسورة؟ يعني بعض الناس يقول ان مثلا سورة قاف
ستجد حرف القاف كثيرا فيها - 00:26:35

بعضهم يقول ان السور التي فيها الف لام راء آآ تتكلم كثيرا عن القرآن او يعني المهم ان العلماء لهم اجتهادات فيها لا بأس ان احنا
ن تعرض لها وان كان طبعا لم يأت احد منهم بقول يعني آآ لا شك فيه ولا وانما كلها اجتهادات يحسن بطالب القرآن ان يعني يتعرض لها
- 00:26:49

اول ما سيقابلک هنا تلک ایات الكتاب المبین هم قالوا هنا هذه ایات القرآن الواضح من جهة احكامه والفاظه وسائر ما
حواه من صنوف معانیه المبین صدقه الذي يفصح عما ابهم وبيبينه. ان المبین هو ذي تبیین الایات. هو بیان هو البیان والتفصیل -
00:27:10

وآآ وصف الكتاب بأنه مبین جاء في سورة يوسف وفي سورة الشعرا وفی سورة القصص آآ وجاء ايضا في سورة الزخرف وجاء في
سورة الدخان الاصل الجامع لهذا ان الله تبارك وتعالی يفصل امرا ما - 00:27:38

فيتمكن ان يفصل في قصة يمكن ان يفصل في امر من محکمات الاسلام آآ في بيان الوعد والوعيد وفي بيان اليوم الآخر او نحو ذلك
المهم ان هذا اللفظ لابد ان نحاول ان - 00:27:56

نلتزمي الموضع التي جاء فيها وننظر الى ما هو الاصل الجامع لهذه الموضع. لانه ممکن مثلا يذكر في موضع اخر الحکیم يعني مثلا
الحکیم جاء في سورة یونس وسورة لقمان - 00:28:11

الكتاب الحکیم تلک ایات الكتاب الحکیم. فنحاول ان نعرف لماذا یوصف في بعض الموضع بالحكمة بأنه حکیم يعني حاکم او ذو
حكمة او او یوصف بأنه مبین اه فهذا محل اجتهاد. یبقى ذي نقطة خلينا نضعها عندنا ایقونة - 00:28:26
اتفضل اکمل يا عبدالملك انا انزلناه قرآنًا عربیا لعلکم تعلقون. ای انا انزلناه كتابا يقرأ بلغتکم ایها العرب کی تعلموا وتفهموا معانیه. کما
قال تعالى امین والكتاب المبین انا جعلناه قرآنًا عربیا لعلکم تعلقون - 00:28:47

نعم. هذا مبحث اخر وهو انزال القرآن بلسان العرب وقال بلغتکم لأن الصواب بلسان العرب وليس بلغة العرب هذا هو
الصواب جاء في القرآن وفي الحديث هكذا باللسان - 00:29:10

طيب اه فهذا مثلا جاء في القرآن كثيرا. وكذلك انزلناه حکما عربیا وهذا لسان عربی مبین. وجاء ايضا وكذلك انزلناه القرآن عربیا
وصرفنا فيه من الوعید في سورة طه. وقال بلسان عربی مبین في الشعرا. وقال قرآنًا - 00:29:24

عربیا غير ذي عوج في الزور وكتاب وقال في سورة فصلت كتاب فصلت ایاته قرآن عربیا لقوم یعلمون وقال ولو جعلناه قرآنًا آآ
اعجمیا لقالوا لوا فصلت ایاته اعجمی وعربی. وكذلك قال في الشوری وكذلك اوحينا اليك قرآن عربیا. وقال - 00:29:40
ایضا في الزخرف انا جعلناه قرآنًا عربیا. وقال ايضا في سورة الایه؟ الاحقاف. وهذا كتاب مصدق لسانا عربیا لینذر الذين ظلموا. اذا

اذا اصل عظيم في الحديث عن القرآن وهو انه نزل بلسان العرب - 00:29:58

وهذا يدل على ماذ؟ هذا يدل دي بقى الفايدة اللي احنا عايزين نتعلمها. ان تعلم لسان العرب من الدين وانه من اخص فروض الكفاية التي يجب ان يقوم بها طائفة من المسلمين. في كل مكان - 00:30:14

يعنى يجب ان يكون في كل جماعة من الناس وكل طائفة وكل قرية من يعلم الناس لسان العرب. حتى حتى يتعلموا كتاب الله ويتعلون الله فهذا اصل فده مهم جدا وهذا اصل شائع في القرآن ليس قليلا. طيب قال لعلكم تعلقون. هذا مهم جدا في - 00:30:30

رحمة الله وبيان حجته. وبيان حكمته لانه جعله بلسان العرب حتى يعقل. وهذا يدل على ماذ؟ انه لا يمكن ان تعقل الا بتعلم لسان العرب وسيعقل الانسان منه بقدر تعلمه من لسان العرب. ولذلك جعل الشافعي المدخل لتعلم فقه الشريعة او لتعلم الشريعة عموما وفقه - 00:30:50

اللي فيها هو اه مفاتيح. يعني جعلها مفاتيح. الاول العلم باللسان الذي نزل به. وثانيا العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن واصلا العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم مبني على العلم باللسان الذي تكلم به. فهذا يدل على منزلة العلم بلسان العرب. وهنا بقى - 00:31:15

لازم نتصارح مع بعض وان كثيرا من طلبة العلم لا يفكرون في دراسة لسان العرب ولا في دماغه اصلا. ممكن يكون درس كتب كثيرة درس كتب مثلا آآ حتى لو حتى درس كتب قديمة زي البخاري مثلا وغيره - 00:31:35

آآ او درس مثلا كتب في اصول الفقه او في مصطلح الحديث او في دقائق العلوم او طبعا قرأ الابحاث المعاصرة لبعض الناس صيرها عمدة الدراسة في ابحاث معاصرة غايتها انها تعطيك يعني معلومة سريعة لأ ده هو بقى يعيش حواليها ويقعد يخطط فيها بالالم الفسفور عشان يحسس نفسه ان هو طاقم - 00:31:55

ويطول بقى في الكتاب يقعد لك تلات اربع شهور بيقرأ في كتاب حقه ان يقرأ بعد صلاة العصر لحد المغرب او تقرأه وانت مسافر في قطار المهم ان كثير من طلبة العلم لا يفكرون في تعلم لسان العرب ولا في دماغه. كان لي واحد صديقي اعرفه يعني كان معي مدة في طلب العلم كان اول ما نيجي نتكلم عن علم النحو - 00:32:13

او الصرف يقول الصرف ده هو الصرف عن العلم. يعني كان بيكرره جدا ولكنه بعد ذلك ولله الحمد تعلم وصبر وصار هو اصلا يدي دروس. في نفس المادة. المهم اللي انا عايز اقوله ان في عندنا فائدة هنا مهمة جدا وهي عناية - 00:32:33

طالب العلم بلسان العرب تعبدا لله تبارك وتعالى ليفقه في كتاب الله. وفي عندنا كتب مهمة بدائية يعني كتاب النحو الواضح. كتاب قطر الندى وشرحه ابني هشام في شروح قطر الندى زي شرح مثلا محمد حسن عثمان شرح خفيف وجميل ورجل دمه خفيف يعني هو رجل دكتور في الازهر - 00:32:47

طرح خفيف وجميل جدا والدروس بتاعته ممكن تبقى نص ساعة تلت ساعة ربع ساعة بيجيب فكرة ويعنى دروسه خفيفة في في باب مثلا كتاب آآ شرح قطر الندى. عندنا بقى مثلا شذور الذهب وعندنا الفية ابن مالك مثلا - 00:33:09

شرح ابن عقيل عليها او شرح حتى ابن هشام الانصاري وبعد كده كتاب مغني لبيب. يعني نحاول ان احنا نهتم بلسان العرب خصوصا في فترة الشباب. واكثر من الاجتماع. انت عنده - 00:33:25

في شروح لشيخ اسمه العيوني اظن سليمان العيوني جميلة جدا وخفيفة جدا او انت استمعت الى هذه السلسلة ورا سلسلة هتلاقى نفسك خلاص يعني الحمد لله سورة تفهم وتتدرّب على اعراب القرآن واعراب الاحاديث والقراءة بالتشكيل بقى انت محتاج اولا - 00:33:36

تكثّر من القراءة وتكتّر من الكلام بالفصحي. وتكتّر ايضا من تعلم القواعد التطبيقية وانك تطبق بقى وفي كتاب اظن اسمه القواعد النحو آآ التطبيقية نسيت اسمه والله. جميل جدا لسة شايفه قريبا. بيجيب لك كل - 00:33:53

كل ما تاخذ درس يطبقه على ايات كثيرة جدا فيخليك ما شاء الله من الناحية العملية كويس. فيبقى احنا نستفيد هنا كطلبة علم

الاهتمام بتعلم لسان العرب تعبدا لله حتى نعقل به القرآن العظيم وحتى نعقل به هدي النبي صلى الله عليه وسلم. افضل -

00:34:13

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن اي نحن نقص عليك يا محمد احسن اخبار الامم الماضية -

00:34:33

بایحاءنا اليك هذا القرآن. وان كنت من قبله لمن الغافلين. خليني اقف هنا عشان نحاول نأخذ هذه السورة كتدريب ازاي نفتح في العلم نحن نقص ربنا قال نحن وربنا آآ احيانا يذكر نفسه بهذه الصيغة. نحن او انا نحن نزلنا الذكر مثلا. او يذكر ان آآ اني انا الله ونحو ذلك -

00:34:51

غالبا تذكر هذه هذا التعظيم يذكر في الامور الكبرى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا ونحو ذلك. وطبعا المعنى واحد يعني انه فهذا هو تعظيم لله تبارك وتعالى. بعضهم يسميه ضمير العظمة -

00:35:16

نحن نقص. نقص ربنا يقص الحق والقص هو الفعل. القص هو الایه؟ هو الفعل. فربنا يقص ربنا احيانا نبا. ربنا يذكر انه ينبا كما قال مثلا نباي العليم الخبير. فالنبي صلى الله عليه وسلم منبا من الله. ما معنىنبي هو اسم مفعول؟ معناه منبا يعني ان الله ينبا -

00:35:31

فمما ينبهه الله به ان يقص عليه وربنا قال يقص الحق كما قال ان هذا لهو القصص الحق في امر مبين؟ في امر عيسى في سورة ال عمران لما جاء وفدي نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم يجادلونه في امر عيسى وعندهم شبها. هو ده معنى آآ اللي هو -

00:35:56

هو آآ فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه يعني يتبعون بعض المتشابه ليصلون الى اغراضهم اه لتأويل القرآن او نحو ذلك. او الاستدلال على باطلهم. فالمهم ان الله تبارك وتعالى بعدما ذكر خلاصة قصة عيسى من مبدأه -

00:36:18

لذلك هو بدأ القصة من اول اذ قالت امرأة عمران. يعني بدأها من ايه؟ من مريم عليها السلام فهذه هي اعظم سورة في القرآن فصلت في امر المسيح وفصلت بين الحق والباطل. لذلك ذكر فيها لفظ الفرقان وانزل الفرقان -

00:36:38

قال ليس المراد بالفرقان هنا القرآن وانما الاقرب وهذا عدد من اهل العلم ان الفرقان هنا بمعنى في حق المسيح. منهم من يقول ابن الله منهم من يقول هو الله. ثالث ثلاثة لا ربنا قال لا هذا هو القصص -

00:36:56

حق يعني في امر مبين في امر المسيح ان هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وايضا ربنا قال مثلا في سورة الاعراف القصص لعلهم يتفكرؤن يعني آآ قص عليهم هذه القصص اقصصها. هي قصة هي آآ هي يعني كلمة قصص هي كلمة قصة نفس الشيء زي رد -

00:37:13

او رد زي من يرتد او من يرتد فاحنا ممكن نفك الحرف الاخير او ما نفكوش اذا فكينا يبقى قصص اذا آآ ما فكينا هوش يبقى قصص. واضح كده؟ وربنا قال مثلا -

00:37:36

كذلك فلما جاءه وقص عليه القصص اه يعني يعني تلا عليه هذه الاحداث. فربنا قال نحن نقص عليك يبقى ربنا يقص عليه كما انزل عليه. يبقى هذه السوء نركز فيها بقى هي قصص. ايوا. طب ما فائدة ذلك بقى؟ فائدة ذلك ان الله تبارك وتعالى يربى -

00:37:51

اما بالامر المباشر كما يقول اصبر وما صبرك الا بالله. كما يقول فاستقم كما امرت كما يقول اتبع ما يوحى اليك كما يقول لئن اشركت ليحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين. هذا مثلا فان كنت في شك مما انزلنا هذا امر مباشر. او نهـ -

00:38:15

مثلا لا تكون في ضيق مما يمكرون. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه تمام؟ واما ان يربى وان يعلمه وان يهدى بما ينبهه به من القصص وبالتالي طالب العلم اذا دخل على كتاب الله من هذين البابين -

00:38:36

فقد هدي الى باب من اعظم ابواب الهدى. ازاي بقى يا شباب؟ انت دلوقتي تعرف ان هذا النبي الكريم الله تبارك وتعالى لما اصطفاه لاعظم رسالة ليخرج الناس من الصلاة الى النور. بالله عليكم -

00:38:58

فكروا كده. هل يمكن ان يكون هناك عمل او وظيفة ان صح التعبير اشرف واعظم واصعب من هذه طيب الذي سيتولى هذه المهمة

العظيمة الكبيرة الا يحتاج الكبرى؟ الا يحتاج الى هداية وتعليم وارشاد وتثبيت وتبصرة وتذكرة وبشري - 00:39:15

فبالتالي العناية بتربية الله رسوله صلى الله عليه وسلم خصوصا في بدايات الدعوة في المرحلة المكية طبعا في القرآن بس تحديدا في في هذه المرحلة والله هذا من اعظم ابواب العلم. والتثبيت لنا نحن. اذا كان هذا النبي الكريم يحتاج الى هذه - 00:39:41
انباء وهذا الامر والنهي وهذه التربية وهذه البشري وهذه التبصرة وهذه الموعظة فكيف بنا نحن؟ فبالتالي لما تيجي تسألني بقى ما وسائل التثبيت والصبر؟ اقول لك بابك الاول هو كيف ربى الله تبارك وتعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وكيف هداه وعلمه وبصره. خصوصا في هذه الفترة. فبالتالي نحن نقص عليه - 00:40:01

كاحسن القصص. السؤال هنا لماذا يقص الله عليه لان هذا النبي يحتاج الى هذا. فربنا تبارك وتعالى يأمره بالامر ويقص عليه من الانباء ما يثبت به فواده هذه القصص من الله اولا علم من الله برسوله وبما يحتاج. اثنين هي تعليم له. ثلاثة هداية - 00:40:28
له كيف يتصرف؟ يعني ربنا يعلم ماذا فعل الانبياء في هذه في هذه الامور التي تعرضوا لها وكيف تصرفوا فيها. رابعا هي بشري له. يعني لما ربنا تبارك وتعالى يحكي يذكر له قصة نبي - 00:40:54

ابتلي من صغره. سبحان الله سيدنا يوسف ابتي من صغر تنوّع عليه الابتلاء يعني اولا من من بدايته من طفولته ابتي بحسب اخوته. وبعدين القاء القائه في الجب. وبعدين آباءه عبدا. وبعدين فتنة امرأة العزيز - 00:41:08
فتنة النسوة كلهم وبعدين السجن. وبعدين الابتلاء ان هو لبث في السجن بضع سنين. وبعدين صار عزيز مصر. وابتلي بالملك يبقى

يبقى هذه الانباء ثم الرسائل منها بقى اللي بقى الایه؟ البشري. وفيها التثبيت وفيها كذلك - 00:41:25

حسن الظن في الله والتوكّل على الله والاحسان وهكذا. فنحن نقص عليك احسن القصص لابد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يحتاجون هذه القصص وربهم اعلم بهم لذلك انزل عليهم هذه القصص. وهذا من رحمة الله. وده يدل على - 00:41:46
يا شباب يدل على ان الله تبارك وتعالى لا يترك عبد سدى يعني لا يمكن ابدا آما ان صح التعبير هو التعبير يعني ليس ليس تعبيرا شرعيا اللي هي فكرة التخلّي كده اللي هي ما ودعاك ربك وما قل. هل يمكن ان - 00:42:06

يرى الله عبده الصالح بحاجة الى امر ما او الى علم ما ويتركه دون ان يبيّنه له او يهدّيه اليه هذا لا يكون. وده معنى يتولى الصالحين. يتوّل الصالحين يعني ايه؟ يعني اضرب لكم مثال عشان تفهموا الفكرة الدقيقة دي جدا - 00:42:23

وانت تلاحظها من نفسك. انت ممكن مثلا تكون جات لك فك كده استعبيط فيها وايه يعني غفلت قصرت ممكن تكون عملت معصية ففجأة ينبهك الله تبارك وتعالى بمصيبة او بمشكلة او يضيق صدرك تحس فلان ان هذا هو اثر الذنب. هذه منبهات وهي فضل من الله. ليه - 00:42:40

لان الله يتولى الصالحين. حتى لو هذا الصالح شرد وضعف وكسل واستعبيط الله تبارك وتعالى يجعل له منبهات توّقّه تمام كده؟ طيب ممكن بقى كان فيه خير. فربنا يفتح عينيه على باب. اضرب لكم مثال. شخص مثلا يعني مستقيم بس عنده حرص شوية او بخل. شوية يعني. يعني - 00:43:01

يعني لا يبذل ما يستطيع فربنا تبارك وتعالى يجعل في طريقه شخصا اقل منه مالا ويراه يبذل ولا يخشى فقرا. فيكون ده منبه من الله لهذا الشخص الاول انت به وابذل - 00:43:24

شخص مثلا يعني مثلا اضرب لكم مثال كان معنا زمان معلش احنا بنتوسع في الحاجات دي لان احنا بنتدارس القرآن عشان ننتفع في حياتنا فكان معنا شخص زمان كنا بنتدارس مجموعة وبعدين هو كبر دماغه من الدرس قال لك لأنّا بضيع وقتني معك وبنقعد نضحك ونهزر فانا هزاكر لوحدي. طيب يا عم الحاج ربنا - 00:43:39

ربنا يصلح حالك. ذاكر لوحده سابنا سنة. في السنة دي الحمد لله كنت انا درست للشباب هو طبعا كان ضمن المجموعة اللي بتدرس درست للشباب حوالي يعني تلاتين كتاب رحمة الله كانت سلسلة احنا كنا بنأخذ الكتب يعني حقائب - 00:43:58
يعني كتاب قاعدة جديدة في التوسل وكتاب الاستغاثة وكتاب الحموية والتمميرية والوسطية وغيرها من الكتب اللي هي تعتبر من عيون كتب ابن تيمية رحمة الله. فالهمم تقابلنا بعد ذلك قدر الله ان نتقابل بعد ذلك في عقيقة او وليمة كده - 00:44:13

على ما اذكر الكلام ده بقوله لكم يعني زمان يعني قبل قبل سبعتاشر سنة تقريبا فتقابلنا وبعدين دار يعني اتفتح نقاش كده واحدنا بنأكل يعني عادي. فالاخ كان حاضر معنا اللي هو تركنا هذا. فرأى بعض الشباب حين كانوا - 00:44:29

اقل منه علما بكثير رآهم يتناقشون في دقائق المساء بطلاقه. فكانت رسالة من الله لهذا الشخص وطبعا الشخص ده كان فيه خير شخص محترم جدا انا مش بقول انه وحش. بس كانت رسالة منه منزلة ان نجتمع على الخير ومنزلة الجماعة ويد الله مع الجماعة - 00:44:45

تعاون مع اخوانك ما تعيش في الوهم والوهم وتعمل نفسك انك انت بقى ايه بتضيع وقتكم معهم وانك اعلى منهم علما. اديك شفت اهو اللي اقل منك لما صبر مع هذه المجموعة فحصل له - 00:45:05

الشاهد اللي انا عايز اقوله يا شباب انك لما تنظر الى نحن نقص عليك تنظر الى رعاية الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم نهايته به. يعني ان الله تبارك وتعالى - 00:45:15

بلاش نستعمل هذه الالفاظ اللي هي لفظ الرعاية او العلم. خلينا نستعمل الالفاظ الشرعية. وهو آهداية الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وكفى بربك هاديا ونصيرا فنحن نقص عليك احسن القصص يعني احسن هنا الذي اراه والله اعلم ليس معناها فقط ان هي اجمل واظرف واكثر قصة مثلا - 00:45:28

تسليك اقصد بالتسلية هنا السلوى النية تصبرك لأن. ولكن احسن بمعنى انساب. يعني اخص ما تحتاجه من القصص هي قصة من ابنتلي وطال به البلاء لكنه اتقى وصبر فكانت العاقبة له - 00:45:51

فيكون احسن هنا والله اعلم بمعنى انساب. يعني ايه انساب؟ يعني انا مثلا آلاما اجي لشخص فقير مبتئج يعني مبتلى بالفقر فهلي انساب ان اقص عليه قصة آدا وود وسليمان وكان ملكين - 00:46:11

وعندهم من المال والجاه يعني ملكا لا ينبغي لاحد كمال سليمان ولا الانسب ان اقص عليه قصة ايوب وابتلاء ايوب. فيبقى الان الاحسن هنا بمعنى ان تنتقي من القصص والانباء انساب ما - 00:46:33

يحتاجه المتلقي في هذا الظرف ممكنا مثلا يعني ربنا قص على الصحابة قصصبني اسرائيل مع موسى في آه يعني فصل فيها في اي سورة في سورة البقرة ليه؟ لأن ربنا يحذرهم ان يكونوا كبني اسرائيل بعدما مكن الله لهم فعلوا ما فعلوا مع نبيهم عليه السلام - 00:46:48

لكن هل يناسب ان يذكر لهم هذا في في في الفترة المكية وهم لسة اصلا ما تمكناش لذلك في الفترة المكية قوى ذكر التمكين. لو تلاحظ شف مثلا سورة الاعراف ماذا قال؟ قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق - 00:47:15

الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون. بس خلاص طوى هذا الذكر. لكن في سورة البقرة فصله وذكر امورا آه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وذكر استهزائهم لما قال لهم ادخلوا - 00:47:32 آآ وقولوا حطة قالوا حنطة او حبة في شعرة الى اخر ذلك. وذكر ايضا قصة الایه؟ انهم لن نصبر على طعام واحد وبعدين لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:47:50

فهمنا الفكرة كده؟ فذكر لهم ما يناسبهم. وبالتالي احسن القصص هنا دي بقى فيها اشياء كثيرة. اولا ثانيا افعه ثالثا رابعا اكثره عبرة آه مهم جدا دي يعني مهم ان هو اكثره عبرة ان هو اكثرة قصص - 00:48:00

والامر اللي بعده في خصائص القصص القرآني انه موجز. تلقي مثلا لو ناس حاولوا يحولوا قصة لكرتون او مثلا فيلم. تمام؟ بغض النظر عن مشروعية الفكر لكن يقعدوا يطولوا ويذكروا اشياء واحداث ويدخلوا شخصيات تشغل عن موضع العبرة. انما القرآن لا يذكر امرا آلا وهو موضع - 00:48:25

طيب ممكن نقرأ كده تعليق القرطبي لكلمة الحسن اللي هو احسن القصص في الحاشية المفروض ان احنا في الحاشية. اللي هي ولا القرطبي الحسن يعود الى القصص الى القصة يقال فلان - 00:48:45

الاختصاص للحديد السياقة له. وقيل القصص ليس مصدرا بل في معنى الاسم كما يقال الله رجاؤنا اي مرجونا. المعنى على هذا

نخبرك نعم يعني هل المراد هو احسن القصص يعني قص الله علينا هو احسن القص يعني ربنا حينما ينبعنا بها - 00:49:12

فينبعنا بها باحسن طريقة او نفس القصة هي احسن القصص. يعني هل هذا يعود الى الى من يقص؟ او الى كلاما لان الله تبارك وتعالى هو الذي يقص الحق. وهو وقصصه احسن القصص سواء فيما قصه هو - 00:49:34

او في القصص التي يقصها. طيب نشوف كلام ابن تيمية وقال ابن تيمية آآ المقصود هنا ان قوله احسن القصص او احسن القصص قد قيل انه مصدر. وقيل انه مفعول به والقولان متلازمان - 00:49:56

لكن الصحيح ان القصص مفعول به وان كان اصله مصدرا فقد غالب غلب استعماله في المقصوص. كما في لفظ الخبر والنبا الاستعمال يدل على ذلك. وقد اعترف بذلك اهل اللغة. قال الجوهرى وقد قص عليه الخبر قصصا - 00:50:13

والاسم ايضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار اغلب عليه قوله احسن القصص قوله نخبرك احسن الخبر. ونبئك احسن النبا وقال ايضا المراد الكلام الذي هو احسن القصص. وهو عام في كل ما قصه الله - 00:50:31

لم يخص به سورة يوسف ولها قال بما اوحينا اليك هذا القرآن ولم يقل بما اوحينا اليك هذه السورة. فسواء كانت احسن القصص مصدرا او مفعولا او جاما للامرين فهو يدل على ان القرآن وما في القرآن من القصص احسن من غيره. فانا قد ذكرنا انهم متلازمان - 00:50:55

ابهما كان احسن كان الاخر احسن الاخر احسن. فتبيين ان قوله تعالى احسن القصص قوله الله نزل احسن الحديث وقال ايضا يعني هو يريد ان يقول عشان نفهم الخلاصة. دايما مهم جدا انك تعرف خلاصة القول. يريد ان يقول ان هذا ليس خاصا بقصة يوسف. ولكن هذا امر - 00:51:18

عام ضرب له مثال بقصة ايه بقصة يوسف زي ما انا كده الاقي واحد زعلان من ابوه. تقول له يا ابني انت زعلان ليه من ابوك دايما بيأمرك بالخير. بيقول لك صل. بيقول لك صم - 00:51:39

فلما كلمة بيقول لك صل بيقول لك صل بيصوم هي احد هذا الخير فلما ربنا يذكر نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وبعدين يقول اذ قال يوسف هذا ليس معناه ان - 00:51:53

هذه وحدها هي احسن القصص لـأـ. قصص القرآن هي احسن من غيرها. من جهة الصدق ومن جهة النفع ومن جهة العبرة. ومن جهة الشخصيات التي يختار الله لنا ان علينا قصاصها - 00:52:04

يعني كان يأتي رجل اسمه النضر بن الحارث كما ذكر في الاثار. ومن الكفار يذهب الى فارس او الى غيرها. ويرجع الى المشركين. او يرجع في مكة يريد ان يقص القصص حتى يشغلهم عن القرآن - 00:52:17

وذكر انه هو الذي نزلت فيه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. يقص عليهم قصص بقى اللي هم ملوك الملوك واسفنديار وغيره. اللي هم ناس - 00:52:30

يعني يعني ظلمة او ناس متجررين او ناس قادة او نحو ذلك. وان يشغلهم ويقول انا قصصي احسن من قصص محمد ونحو ذلك دي اول لفتة مهمة عندنا هنا جدا. آآ يعني آآ هي مهمة جدا وهي ان احسن القصص هي كل قصص القرآن. فكلمة احسن القصص كقول الله - 00:52:40

الله نزل احسن الحديث. تمام كده؟ طيب نجيب اخر اخر قوم وقال ايضا ليس المراد بقوله احسن القصص قصة آآلا. آآ وقال ايضا روى ابن ابي حاتم عن قتادة نحن نقص - 00:53:00

عليك احسن القصص اذ قال من الكتب الماضية وامور الله السالفة بالامم بما اوحينا اليك هذا القرآن وهذا يدل على ان احسن القصص يعم هذا كله. بل لفظ القصص يتناول ما قصه الانبياء من ايات الله غير اخبار الامم - 00:53:18

لقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا. ايوا معنى جدا يعني لم ارى احدا نبه عليه الا ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله - 00:53:35

ان احسن القصص هو القرآن كله فلا يحصر لا في قصة يوسف ولا حتى في قصص القرآن ليه؟ لان لان ما جاءت به الرسل هو قصص

يبقى اذا عندنا هنا اه تخصيص مشهوران التخصيص الاول من يقول ان هذه القصة يراد بها قصة يوسف خاصة تمام؟ والتخصيص الثاني من يقول هذا يعم قصص القرآن. لأن هذا يعم كل ما جاءت به الرسال. الفائدة الثانية وهي مهمة جدا في هذا النقل - 00:54:09

ان قصص القرآن التي تتقاطع مع قصص المذكورة في كتب اليهود والنصارى طبعا الكتب المحرفة او حتى الكتب بغير التحرير فقصص القرآن اعظم واين واجل بدا معنى جديد هنا لحسن القصة. يعني ان الله اذا ذكر لنا اه نسبا نوح مثلا او نسبا يونس مثلا - 00:54:29

سيكون اصدق واحسن بيانا اه واسع بيانا مما اذا راجعنا هذه القصة في قصص الالايات في الكتب السابقة. واضح؟ بل كثير من هذه الكتب طبعا ما حرفت يذكر فيها الكذب يذكرها ان نوح تناول الخمر او يذكرون ان قدم بناته للزنا او يذكرون قصصا كثيرة - 00:54:44

باطلة. فلذلك ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون لاحظ هذا المعنى الجليل ربنا قال يقص الحق وهو خير الفاصلين وقال عن القرآن ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ولذلك وصف اه ايضا - 00:55:20

القرآن بأنه مبين في هذه السورة اللي هي سورة النمل. فالمهم يبقى اهنا اصبح عندنا هنا اكثر معنى لاحسن القصص. الحسن من جهة الصدق حسني من جهة الحسن من جهة اختيار القصص. تمام؟ انها خير القصص وانها انفع القصص وانها اكثر قصص يؤخذ منها عبرة - 00:55:40

ذلك حسنه آآ عام في كل ما خصه الله. وكذلك الالايات نفسها حتى في التشريع وفي كل شيء ايضا من الامور المهمة جدا في حسنهما انها انساب القصص التي يحتاجها الانسان يأخذ منها في كل موضع ما يحتاجه - 00:56:00

تمام واحسن لأنها احسن من القصص الموجودة في يعني لو تتقاطعت يعني اشتراك القرآن مع التوراة والانجيل في بعض القصص فيكون قصص القرآن اعظم. والامر المهم جدا ان القرآن جاء بأمر ثلاثة بالنسبة لي ما جاء - 00:56:16

في عند اهل الكتاب. اما ان يأتي يوافقه واما ان يأتي يبين خطأه وكذبه وتحريفه. واما ان كمله ان يتممه واضح كده؟ طيب هنا بقى هنلفت النظر لجزئية مهمة جدا. طبعا هو ذكر قول اخر آآ جميل جدا خلينا نذكره عشان نبقى اهنا استخدنا من الاقوال كلها - 00:56:33

وقال ايضا ليس المراد بقوله اتفضلي قال ايضا ليس المراد بقوله احسن القصص قصة يوسف عليه السلام. وحدها. بل هي مما قصه الله ويدخل في احسن القصص من المعلوم ان قصة موسى وما جرى له مع فرعون وغيره اعظم وشرف من قصة يوسف بكثير كثير - 00:56:56

ولهذا هي اعظم قصص الانبياء التي تذكر في القرآن ثناها الله اكثر من غيرها وبسطها وطولها اكثر من غيرها. بل قصص سائر الانبياء كنوح ويهود وصالح وشعيب وغيرهم من المرسلين - 00:57:19

اعظم من قصة يوسف ولهذا ثنى الله تلك القصص في القرآن ولم يثنى قصة يوسف وذلك لأن الذين عادوا يوسف لم يعادوه على الدين بل عادوه او بل عادوه عداوة دنيوية. وحسدوه - 00:57:34

وعلى محبة ابيه له وظلموه فصبر واتقى الله وابتلي صلوات الله عليه بمن ظلمه وبمن عادوا وبمن دعاهم الى الفاحشة فصبر واتقى الله فيها هذا هو في هذا ابتلي ايضا بالملك فابتلي بالسراء والضراء فصبر واتقى الله في هذا وهذا. فكانت قصته من احسن القصص وهي الاحسن من - 00:57:50

القصص التي لم تقص في القرآن فان الناس واحد من عند نعم فان الناس قد يظلمون قد يظلمون ويحسدون ويدعون الى الفاحشة ويبتلون ويبتلون بالملك. لكن ليس من لم يذكر - 00:58:12

في القرآن من اتقى الله وصبر مثل يوسف ولا فيهم من كانت عاقبته احسن العاقب في الدنيا والآخرة مثل يوسف. يا سلام على هذا الموضع والله العظيم من اعظم وانفس ما قيل - 00:58:35

يعني شوف الدقة هو ده بقى يا شباب دي بقى الدقائق الكنوز اللي انت لن تجدها الا في بطون الكتب يعني شف هنا بيكول لك ايه.
طبعا في حاجة؟ انت بتتكلم يا آآ بتقول حاجة يا عبد الملك - [00:58:49](#)

لا لا يا شيخنا. طيب لاحظ هنا الاول ابن تيمية يبيين لك اولا ان كلمة احسن القصص ليست خاصة بيوسف. تمام لان بعض الناس دايما ايه يجيب لك يعمل لك سوء آآ تفسير سورة يوسف ويكتب لك احسن القصص - [00:59:07](#)
تمام؟ وهذا من الاطياء المشهورة بالمناسبة هي من احسن القصص بلا شك لكنها ليست نفهم دي. الفكرة دي مهمة جدا. لو لازم نفهم يعني ايه الحزن؟ بناء على وصفنا بالحسن سنعرف ما هو معنى ما هو - [00:59:22](#)

اتفقنا ان القصص كل ما قصه الانبياء هو احسن القصص. ورقو وانفعوا. واحسن القصص يطلق على القرآن ليه؟ تمام واحسن القصص يدخل فيها كل ما قصه الله. سواء من جهة انها اصدق انفع انساب - [00:59:38](#)

آآ احسن من الكتب السابقة واصدق كل هذا تمام. لكن شف هنا بقى ابن تيمية يذهب بك الى ابعد من ذلك. يقول لك بالعكس قصص القرآن عن آآ بعض رسل الله اعظم من قصة يوسف من جهة النفع ومن جهة الايه - [00:59:55](#)
ومن جهة ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كرر الله ثناها بمعنى يذكرها في اكثر من موضع. زي ما يذكر مثلا نوح والصالح وشعيب ولوط وموسى في الشعرا وفى القمر وفي كذلك الاعراف - [01:00:13](#)

وفي هود لماذا تثنى لاهمية هذه القصص؟ فبالتالي هو يريد ان يقول لك ان قصة يوسف عليه السلام هي احسن ما يذكر في هذا الصنف من الابتلاء اه دي مهمة. يبقى ده هيرجعنا ان كلمة احسن بمعنى انساب. ازاى بقى يا شباب؟ انا افهمكم الفكرة دي - [01:00:33](#)
عشان تفهم الفكرة الدقيقة في القرآن. مش انت بتتجد سور كثيرة ربنا يذكر فيها انباء كثيرين سورة الانبياء وسورة صاد وسورة القمر وسورة آآ هود وسورة الشعرا وسورة آآ مثلا - [01:00:54](#)

آآ سورة المؤمنون ونفس الشيء اه صور كثيرة جدا الصفات اه لماذا يذكر الله سبحانه وتعالى هذه القصص المتنوعة والانباء المتنوعة؟ بينما يأتي في سورة يوسف يذكر نبأ يوسف فقط - [01:01:12](#)

وما يتعلق به من نبأ يعقوب ونبأ اخوة يوسف وامرأة العزيز وهكذا ليه بقى يا شباب؟ لان النظر هنا يرجع الى ما الذي يحتاجه النبي محمد صلى الله عليه وسلم في في هذه المرحلة او في هذا الظرف - [01:01:28](#)

يعني ايه؟ تصور مثلا انا عايز اكلم واحد من الشباب. شاب عنده مشكلة خلاص؟ فانا ممكن اعظ الموعظة المباشرة وممكن احاول ان استدعي من القصص ما يمكن ان اوصل منه الرسائل - [01:01:46](#)

يعني ممكن اقعد انا افker في القصص اللي انا اعرفها. فاحكي له زي ما انا ساعات باحكي كده عن بعض الطلاب وعن بعض آآ آآ يعني الاحوال والمشاكل اللي حصلت واذاي - [01:02:03](#)

تتخطاها كده فممكن بقى ممكن تكون في قصة واحدة متطابقة مع حال هذا الشخص فلا احتاج ان استدعي قصصا متنوعة وممكن لا ممكن الشخص ده يكون يحتاج تشجيع - [01:02:13](#)

وممكن يكون يحتاج تخويف. وممكن يكون يحتاج تنبية. وممكن يكون يحتاج دفعة. وممكن يكون يحتاج امل. وهكذا. فابدا انا بقى ايه يعني انا عايز عايز ابعث فيه كل هذه الامور. فابدا احكي له بقى عن فلان وفلان اللي كان كذا وفلان بمجموع هذه القصص - [01:02:32](#)

الى الايه؟ الهدى الذي يحتاجه فلو انت نظرت في قصة يوسف عليه السلام ستتجد ان حال يوسف في هذه القصة او العكس بقى ستتجد حال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الظرف او في بعد عام الحزن وسمي يعني هو بيسمي بعام الحزن. هذه تسميات يعني في السيرة تذكر في السيرة. ما هياش ما جتش في حديث يعني او اثر - [01:02:52](#)

لكن هي تأتي في السيرة. وتوفي ابو طالب الذي كان يحوطه ويرعايه تمام وتوفيت خديجة رضي الله عنها التي كانت يعني ترعاها وكانت تؤنسه وكانت تتبنته. يعني ثبتته في اول يوم فيبعثة - [01:03:15](#)

هذا الظرف وشدة الابتلاء يعني يعني تقريبا في السنة العاشرة من الهجرة العاشرة منبعثة فلو انت نظرت

في هذه الملابسات اولا يوسف يعني حسده - 01:03:30

اخوته والنبي صلى الله عليه وسلم وجد العداوة من قرابته ذي آآ ابو لهب وآآ النادر ابن الحارث وهو اصلا قريش يعني ليس هناك من قريش يعني من هم قريشون الا ولهم - 01:03:48

من القرابة بالنبي عليه الصلاة والسلام. فكما ان يوسف عليه السلام حسده اخوته وكادوا به. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني قرابته لم يعینوه وده معنی بدلوا نعمة الله كفرا - 01:04:03

من كرم بان يعزروه وان يوقروه. فدا وجه شبح ايضا انه آآ صار بعيدا عن ابيه الذي يحوطه ويرعااه والنبي صلى الله عليه وسلم يعني مات من كان يرعااه ومن كان يؤنسه. فالله تبارك وتعالى خير حافظا وهو ارحم الراحمين. كما جاء في قصة شعيب ولو رهطك -

01:04:17

لو رجمناك جاءت ايضا في هذا السبب ان الله تبارك وتعالى هو الذي يحوطه ويرعااه وهو خير حافظا تبارك وتعالى هذا وجه شبه اخر. ان يوسف صار بعيدا عن ابيه القى في الجب فاخرجه الله تبارك وتعالى - 01:04:37

وجعله في بيت العزيز وقال وكذلك مكتنا ليوسف. كيف مكتنا ليوسف؟ ده هو اصل العبد لان هذا بداية التمكين واول خطوة في التمكين. واضح كده؟ آآ ايضا بداية يعني بداية نبوة يوسف تكون كانت بالرؤبة - 01:04:53

برؤبة رأها الكلام عن يوسف. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ به من الوحي الرؤبة الصالحة كان في النوم واضح؟ آآ وابتلاءات كثيرة جدا جدا يعني متنوعة حصلت ليوسف عليه السلام. ولكنه اتقى وصبر فلذلك ربنا يقول للنبي صلى الله عليه -

01:05:10

وذلك نجزي المحسنين. والطبرى رحمه الله يأتي في مثل هذه الآيات ويقول وان كان هذا نبأ عن يوسف الا ان الله يبين لنبيه محمد محمد صلى الله عليه وسلم ان هذه عاقبة المحسنين. وبالتالي يخاطبه. السورة كلها فيها تعقيبات اللي هو خطاب النبي. خطاب اهل نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:05:29

وهذا اه كما يقول والله غالب على امره وغير ذلك اه فكما ان اه حسدة اخوة يوسف آآ جاء بسبب انهم قالوا ان يوسف واخوه احب الى ابينا منا فكذلك حسدوا آآ او او يعني كيد قريش - 01:05:49

النبي صلى الله عليه وسلم بدأ لما صعد على الصفا وقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فيه امور كثيرة جدا جدا في يعني شبه بين الامرين الذي اريد ان اقوله ان - 01:06:08

قصة يوسف كاملة هي احسن ما يقص على هذا النبي الكريم في هذا الظرف يعني هذا اكثرا ما يحتاجه. بينما مثلا في سورة الاعراف قص عليه انباء متنوعة. وسورة الشعراء وآآ سورة القمر - 01:06:22

وآآ سورة المؤمنون ايضا وسورة هود واضح لكن قصة يوسف بهات الاحداث وهذه المواقف هي اخص ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. فهذا الذي اراه والله اعلم - 01:06:41

آآ كذلك يعني ذكر بعد كلمة احسن القصص في يعني ذكر اذ قال يوسف لابيه فهذا ليس معناه ان سورة يوسف وحدها احسن القصص ولا انها احسن القصص ولكنها من احسن القصص وهي انس - 01:06:59

وما يحتاجه النبي صلى الله وصحابته. وكل مسلم ومسلمة يقع في هذا الابتلاء. لان قصة يوسف كده ابتلاءات نوع لكنه فيها جميما في كل هذه الابتلاءات. اتقى وصبر فكانت العاقبة له على احسن ما يكون. ليه؟ لانه صار - 01:07:16

كلب ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. انت ولی وايضا السورة فيها الرسالة. ان ربي لطيف كل ما يشاء الاسباب وعسى ان تكرهوا شيئا وجعل الله خيرا كثيرا. لولا انه القى في الجب ما صار عزيز مصر وهكذا. فالشاهد اللي انا عايز اقوله يا شباب - 01:07:36

ان قصة يوسف عليه السلام من اعظم القصص ومن احسنها. لكن من الخطأ ان نحصر احسن القصص فيها. آآ او ان آآ ظن انها احسن من قصص من قصص اولي العزم من الرسل. هذا ليس صحيحا. قصص اولي العزم من الرسل اعظم واجل - 01:07:57

وهي اكتر ما تثبت به النبي صلى الله عليه وسلم في اشد الظروف. ولذلك لم آلم تذكر قصة يوسف في سورة هود تمام؟ وانما ذكر الله سبحانه وتعالى لأن ما فيش تشابه من هذه الجهة يا جماعة - [01:08:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يوسف اقرب انه كان نبيا اما الاية اللي هي آآ حتى اذا هلك قلتمن لن يبعث الله من بعده يوسف ليس آآ يعني ليست قاطعة في هذا الامر الذي يراه والله اعلم ان يوسف هوبي يعني ليست عنده رسالة لم يجهر برسالته امام - [01:08:34](#)

قومه ولم يحملهم على ذلك كما كان يفعل الرسل. هود ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب. وموسى. وانما كان يعني يدعوه يعني بين وقت واخر كما دعا السجينين وقال اني تركت ملة قوم او نحو ذلك. فالشاهد الذي اريد ان اقوله ان سورة يوسف تتفق مع - [01:08:54](#)

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في ظرف ما فلذلك احتاج ان تقص عليه كاملة. اما قصص رسول الله واولو العزم اولى العزم منهم فهذا اكتر ما كان يحتاجه. ولذلك ثناها الله تبارك وتعالى. ولذلك قال - [01:09:14](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين. هذا والله اعلم طيب اه نكمل افضل نعم وان كنت من قبله لمن الغافلين اي والشأن انك كنت يا محمد من قبل ان نوحى اليك هذا القرآن من جملة قومك الذين لا علم لهم بما في القرآن - [01:09:32](#)

بما في القرآن من الايمان والهدى واخبار الانبياء والامم الماضية كما قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان وقال سبحانه وو جدك ضالا فهدي - [01:10:00](#)

وان كنت من قبله وان كنت من الغافلين. من الغافل لماذا جاءت بالجمع؟ لأن كثيرا من الناس غافل عن هذه الانباء وهذه القصص فربنا يبين هنا امر الامر الاول ان الله اصطفاك انت وقص عليك هذه القصص - [01:10:16](#)

واوحى اليك واختارك. فهذا شرف وفضل وهذه موسعة من الله كما قال وعلمك ما لم تكن تعلم. وكما قال آآ لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. الى اخر ذلك يبين الله فضله عليه - [01:10:38](#)

واضح؟ طيب ده الامر الاول. الامر الثاني ان من لم ينتبه لهذه القصص ويقبل على القرآن فسيبقى غافلا. فاذا آآ ذكر عكس الغفلة. فما هو اعظم الذكر القرآن العظيم؟ ولذلك ربنا قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين - [01:10:57](#)

فكثير من الناس غافل عن هذا الكتاب العظيم. ممكن راجل يكون اخد جايزه نوبل عادي وهو في ميزان الله لا يساوي شيئا لانه يعني جاهم اعظم ما كان ينبغي ان يعلمه. ولذلك ربنا يقول فلا نقيض لهم يوم القيمة وزنا. طيب اه خلاص الفوائد يعني ممكن - [01:11:16](#) تقرأ الفوائد واللطائف. ندخل في آآ الايات بعدها. تفضل. اذ قال يوسف اذ قال لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان - [01:11:37](#)

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم نعم. خلينا الاول قبل ان ندخل تذكرت شيئا فائدة مهمة جدا لما كنا نتكلم عن لماذا هي احسن القصص؟ احنا ذكرنا امورا كثيرة صح؟ ذكرنا ان هي - [01:12:09](#)

اصدق القصص واحسنها بيانا وانفع القصص وربنا يختار آآ من الانباء ما نحتاجه الى غير ذلك. لكن في امر مهم جدا جدا يا شباب في كونها احسن القصص. ما هو التعقيب على القصة وعلى المشهد؟ هذا في هو اعظم - [01:12:57](#)

ومما في هذه القصص. ازاي؟ لأن اي واحد بيقص قصة ممكن يخصها عشان يسللي الناس او يقتل الوقت لكن لأن الله يقص القصص للاعتبار وليتذكر اولو الالباب فلذلك ربنا يعقب على القصص بالرسالة في كل مشهد. خلينا نشوف خلينا نشوف كده الرسائل - [01:13:20](#)

في هذه السورة انا سأذكرها اجمالا ودي ه تكون من الفوائد المفروض تكون واجب عليها لما خلينا نمسكها واحدة واحدة كده من اول السورة عشان تفهم ايه معنى حسن القصص من هذه الجهة - [01:13:45](#)

اول شيء آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني خلينا نشوف ايه معنى التعقيب على القصة اه اه يعقوب قال لابنه لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. هذه هي الرسالة هنا - [01:13:57](#)

يعني لا لا تكون عونا للشيطان لاخوانك فاذا قصصت عليهم هذه القصة التي فيها علو منزلتك فانت بذلك لهم باب الحسد والكيد لان الحسد اللي في القلب قد ينتج عنه عملا. واضح لان الحسد - [01:14:15](#)

ادي الى الایه؟ يؤدي الى العمل. لذلك نحن نقول ايه؟ من شر حاسد اذا حسد موجود لكننا نخاف من شره. تمام؟ فاذا ان الشيطان للانسان عدو مبين. ده تعقيب مهم جدا. طيب - [01:14:35](#)

لما هم قالوا جاءوا على قميصه بدم كذب. خلاص؟ ماذَا قال؟ قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل. هذا هو التعقيب والله المستعان على ما تصفون. صبرا صبرا لا جزع فيه. يبقى دي الرسالة ان يعقوب ابتي هذا الابتلاء العظيم لكنه صبر صبر - [01:14:49](#) جميلا لا جزع فيه ولا سخط واستعن بالله على ما يصفون. يعني على كاتبهم وعلى مكرهم. يبقى دي رسالة. تمام؟ طيب الرسالة اللي جبتها نشوف آآ قال الله خلاص هم وضعوه في غيابة الجب يعني ارادوا ايه انه يموت. خلاص - [01:15:09](#)

طيب هو وضع في غيابة الجب لكن الله اراد له ان ينجو. فماذا قال الله وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى دلوه قال يا بشري هذا غلام واسروه بضاعة. والله علیم بما يعملون. هذا تعقيب مهم. والله علیم بما يعملون - [01:15:27](#)

يعني مهما مهما دبر الانسان واختفى فالله تبارك وتعالى علیم بعمله. دي رسالة خدوا بالكم ان الرسائل دي مهمة هي اصلا الغاية من السورة طيب وشروع بثمن بخس يعني تلاحظ ان من خصائص سورة يوسف التعقيبات على المشاهد. وهذه التعقيبات والله لو جمعت كانت - [01:15:45](#)

اعظم ما في هذه السورة بثمن بخس خلاص هم اتباع دلوقتي رقيقا دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا خلاص وكذلك مكنا ليوسف - [01:16:10](#)

ولنعلمه من تأويل الاحاديث. طب ايه هو التعقيب؟ والله غالب على امره. هم ارادوا ان يحطوا يوسف او ارادوا ان يقتل او او لكن الله نجاه فالله غالب. هذه هي الرسالة. شف التعقيب. واجمل شيء في القصة دي سبحانه الله ان التعقيب جاء عند كل مشهد - [01:16:29](#) يعني احيانا يأتي التعقيب في اخر السورة لكن هنا كل مشهد في السورة يأتي التعقيب. يعني سبحانه الله آآ والله سورة كلما نظرت فيها مستهديا تخرج بكنوز من العلم. طيب نشوف اللي بعده - [01:16:49](#)

اه ولما بلغ اشده واستوى اتیناه حکما وعلما. خلاص هذا هو هدف. اه اسف. ده استوى دي في قصة موسى لانه استوى لانه سيدذكر مشهد من قوته اه ولما بلغ اشده اتیناه حکما وعلما - [01:17:06](#)

وكذلك نجزي المحسنين هذه الرسالة هذا ليس خاصا بيوسف. لكنه جزاء لكل محسن. شف الرسائل. طيب. وراودته التي هو في بيتها عن نفسي وغلقت الابواب وقالت هيتك. قال معاذ الله - [01:17:19](#)

انه ربی احسن مثواي. ده الحدث. طب ما هو التعقيب؟ انه لا يفلح الظالمون. امر محكم. لا يفلح الظالم. مهما دبر ومهما خطط لا يمكن ان يفلح ولا يمكن ان يتم له مقصده. طيب نشوف اللي بعد - [01:17:34](#)

ولقد همت بي وهم بها لولا ان رأى آآ برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء خلاص ده الحدس. انه من عبادنا المخلصين تعليل. فكل من كان مخلصا ومخلصا لله فان الله ينجيه من شهوات نفسه ومن - [01:17:51](#)

فتمن ويعصمه منها باخلاصه وصدقه. يبقى دي ايه؟ دي الرسالة وده التعقيب. يا سلام! طيب نشوف اللي بعده فلما ان كيدك عظيم. خلاص عشان نختصر بس. آآ بعد ما هو رأى قال آآ فلما رأى قميصه قد من دبر القلب انه من كيدك. خلاص ان كيدك - [01:18:08](#)

كان عظيم ليبيين ان كيد النساء عظيم. طبعا ليس اعظم من كيد الشيطان كما يقول بعض من لا يفهم يظن ان الله وصف كيد الشيطان بانه ضعيف. ووصف كيد النساء بانها عظيمة. اولا هذا وصفه اه العزيز - [01:18:26](#)

وكيد النساء اعظم من كيد الرجال لكن لكنه لكن كيد الشيطان اضعف من كيد الله. فهذا الفرق بين كيد الشيطان مقابل كيد الله لا شك انه ضعيف لا شيء. لكن كيد النساء بالنسبة لكيد الرجال عظيم. فمن يقول لكيد النساء اعظم من كيد الشيطان هو جاهم لا يفهم -

اعمل ايه اصلا طيب آآ يبقى ان كيدك عظيم هذا ايضا امر مهم جدا محكم الانسان يعلم ان هذا الكيد موجود عندهن. وهذا فعلا ما حصل في القصة. طيب اللي بعده - [01:19:02](#)

اه قال ربى السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين يصف حاله. يا رب اذا لم تصرفني انا سافعل ذلك وساكون من الجاهلين. فاستجاب له ربها - [01:19:16](#) وصرف عنه كيده انه هو السميع العليم. رسالة كل من اقبل على الله فقيرا له لا يستغنى عنه ويعتصم به فان الله تبارك وتعالى سميع آآ للداعيه عليه. سميع ياتي بمعنى مجيب ان ربى لسميع الدعاء - [01:19:30](#)

طيب نشوف الرسالة وهكذا. احنا بنقرأ كده بس يعني انما لما ننظر سخراج برسائل اكتر. طيب بعدها آآ رسالة يوسف لما قال اني تركت ملة الاولاه ذلكما ماما علمني ربى. لما دخل معه السجن فتىان قال احدهما اني - [01:19:49](#)

الى اخر ذلك. ماذا قال؟ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله. طبعا بعض الناس بيفهم الاية دي على غير وجهها بيفهم المعنى ان يوسف سينبههم بالاكل اللي هيجي لهم في السجن. لا وانما ينبههم بتاوييل الطعام الذي يرونه في النوم - [01:20:06](#) وواحد شاف مثلا في النوم اني اراني احمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه. فقال ان ده معناه انك انت ايه هتقتل وتصلب فمعناه ان انه سيؤول لهم ما يرونه في الايه في المنام كيف سيكون في الواقع. المهم نشوف قال ذلكما ماما علمني ربى. دي الرسالة ان يننسب الانسان كل علمه - [01:20:26](#)

الى الله تمام كده؟ اني تركت من القوم وبعدين قال ايه؟ واتبعت ملة ابائي الى ان قال ذلك من فضل الله علينا. يبقى ذلك من فضل علينا ده ايه؟ ذلك من فضل الله علينا نفس الشيء - [01:20:47](#)

اللي هو اه ذلك من فضل الله علينا. اللي هو ينسب اه انهم اه ليسوا مشركين. يعني ينسبوا توحيدهم آآ الى فضل الله تبارك وتعالى. من فضل الله علينا. تمام؟ طيب. نشوف اللي بعده - [01:21:01](#)

آآ ذلك الدين القيوم ولكن ثم قال فلبيث في السن بضع سنين. طيب اه ثم يأتي من بعد ذلك الى ان قال ايوا. القصة العظيمة دي جدا جدا لما قالت المرأة والاقرب عندي ان هذا قول المرأة - [01:21:21](#)

آآ وما آآ ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. من اعظم اصلا خلاصة القصة دي في امرين الله لا يهدي كيد الخائنين وانه من يتق واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. دي خلاصة القصة من النهاية - [01:21:38](#) وطبعا معها والله غالب على امره وان ربى لطيف لما يشاء. دي كده يعني ممكن تقول الاربع حاجات دول دول يعني خلاصة في القصة لا يهدي كيد الخائنين انه من يتق يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ان ربى لطيف لما يشاء. بص يعني هتلاقى القصة كلها تبين هذه - [01:21:57](#)

وتدل عليها اهد كيد الخائنين لا يتممه. الوليد كنت اقول الولية عشان عندنا في مصر بنقول الولية يعني الست اه بتفكرني بوحد كان يعني بنطالب وبعدين راح عشوائي في الفترة فترة في اليمن. فاليمين بيقولوا على الست مرح. مش شتيمة - [01:22:18](#)

يعني عادية جدا المرة مثلا فعلت. فاحنا عندنا في مصر دي شتيمة فالراجل ده كان خلف هناك ولد والولد ده راح المحل فكان وقفه فيه واحدة ست. فبيقول لها يا مره. قالت له انا مره يا ابن كذا وجرت ورحت في الشارع. فافتركت لما انا قلت كلمة ولية يعني - [01:22:38](#)

امرأة العزيز آآ بتقول انا دبرت امرأة العزيز تقول انا دبرت ومكرت وكتت عشان اصل لغرض لم اصل اليه. الله لا يهدي كيد الخائنين لا يتممه ولا ينفذه تبارك وتعالى. شف القاعدة العظيمة في هذا في هذا البيان. طيب وما ابرئ نفسي ان النفس لاماارة بالسوء ان ربى غفور رحيم. باب التوبة - [01:22:57](#)

هنا دائمآ يفتح باب التوبة. فشوفوا هذه الرسائل العظيمة. طيب اه وكذلك مكنا الي يوسف في الارض يتبعوا منها حيث يشاء. خلاص ده الحدث المتصل بيوسف. وبعدين نصيبي برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر - [01:23:22](#)

المحسنين هادي الرسالة طيب التعقيب يعني اقصد اقول ان حسن القصص يأتي في انها ليست مجرد احداث تقصص ولكن لانها يؤخذ منها العبر فربنا يتبنا على موضع العبرة. حتى لو لم نعرفه. وده مهم ان الله يدلنا عليه. ممكناً احنا - 01:23:37

لكن الله يدلنا عليه من رحمته والحمد لله على هداه ونسأله الله ان يفتح لنا فتحاً مباركاً في هذا القرآن العظيم. طيب وبعدين آآآ نصيحة اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا و كانوا يتقدون. شف التعقيبات العظيمة. ربنا ايه يعني آآآ - 01:23:58

يعني هقول لك ازاي عايز اطلعها باسلوب تم عشان يعني تقدم في تأدب في الحديث عن الله عايز اقول ان الله يعني اه يخرج عن القصة لو كان هذا المعنى صحيحاً وارجو ان يغفر الله لي لو لم يكن صحيحاً. يعني ان الله يترك القصة - 01:24:17

ويعقب عليها ثم يرجع مرة اخرى يقص علينا هذه القصص. يعني ربنا يعني ايه زي ما يعني يخص القصة وبعدين نخرج من القصة تذكر العبرة ونرجع مرة اخرى للقصة. من احسن ما يكون - 01:24:35

سبحان الله على هذا. وهذه من من اشهر الخصائص في سورة يوسف. التعقيب على المشاهد التعقيب على كل مشهد. طيب نشوف تاني. لسة بقى لم ينتهي آآآ بركلة هذه السورة - 01:24:49

وجاء اخوة يوسف دخلوا عليه فعرفوهم وهم لهم منكرون الى ان قال آآآ اه هل امالككم عليه الا كما امتنكم على اخيه من قبل فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين. شف التعقيب - 01:25:02

طيب ولما فتحوا معهم الى ان قالوا يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب وتفرقة وبعدين ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل المتكولون. ان الحكم الا لله. شف التعقيب العظيم هذا - 01:25:19

طيب وبعدين آآآ فلما جهزتهم بجاهزین جعلوا استقرار في رحل اخيه الى ان قال مم آآآ كذلك كدنا لي يوسف. ايضاً هذه من الرسائل ان الله يكيد لعباده لما قال ومن - 01:25:37

ثم قال ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله وبعدين التعقيب نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. تمام؟ طيب وبعدين نشوف التعقيم اللي بعده - 01:25:50

آآآ فلما استيأسوا خلصوا منه نجيه وبعدين قال كبيرهم الى ان قال فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير والحاكمين شوف شوف او يحكم لي وهو خير الحاكمين. يبقى ده ايه؟ ده تعقيب. طيب ارجعوا الى ابيكم كذا كذا. قال بل سولت لكم 01:26:08 -

اما فصبر جميل عسى الله ان يأتيني فيه الرجاء وحسن الظن. آآآ انه هو العليم الحكيم. من اكثرا الاسماء اكثرا اسم ذكر الله هنا العليم ذكر كثيرا في الایه؟ في هذه السورة - 01:26:28

يعني ممكناً حتى ناخدها من الایه؟ من باب الفائدة عشان ما نفوتهاش. شف مثلاً وكذلك يجتبيك وربك يعلمك من تأويل الاحاديث الى ان قال ان ربك عليم حكيم صح كده؟ وبعدين آآآ ذكرها ايضاً عليم حكيم. آآآ هنا - 01:26:41

في هذا الموضع آآآ بسم الله. اللي هو بسم الله. اه عسى الله ان يأتيني من الجماعة انه هو العليم الحكيم. وفي الاخر ايه ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. نفس الشيء - 01:26:57

طيب وبعدين يأتي بقى الموضوع العظيم جداً هنا. قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. العلم بالله هو مفتاح الرجاء بالله والتوكيل على الله. يا بني اذهبوا فتحسسو يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه - 01:27:15

ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. شوفوا الرسالة العظيمة في هذه السورة. في هذه الایة. لا ييأسوا من روح الله وخد بالك لا تيأسوا من روح الله القوم الكافرون في الاخرة - 01:27:34

ااا القوم الكافرون في الاخرة. اما في الدنيا كم من كافر ادركته رحمة الله فاسلم. كم من فاجر ادركته رحمة الله فصار تقية. كم من عاصي ادركته رحمة الله. فلا ييأس من - 01:27:44

روح الله الا الكافر في الاخرة اولئك ييأسوا من رحمة اما في الدنيا لا ييأس من روح الله احد يعني لا ينقطع عنه امل. ان ان يرحمه الله فيتوب عليه. لذلك مهما كنت - 01:27:54

لا كبيرة او معصية اعلم ان الله تبارك وتعالى لا تيأس من روح الله ومن تفريج الله ومن رحمته تبارك وتعالى. طيب اه فلما دخلوا على عليه قالوا يا ايها العزيز الى ان ان الله يجزي المتصدقين. هذا ايضا تعقيب مهم - 01:28:07

طيب آآ هنا بقى يأتي بقى الخلاصة. قالوا آآ انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا. ده الحدث. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. شوفوا التعقيب العظيم. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وبعدين. قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وارحم الراحمين. العفو - 01:28:23

العفو العفو عند المقدرة. هو في هذه اللحظة يحصل منه اصدق عفوا. لأن ابتلاءه قبل ذلك طائرة الجب. لا يملك شيئا. صح ولا لأن يملك لكن الان هو متمكن من هؤلاء يستطيع ان ينكل بهم. لكنه عفا عنهم ودعا لهم بالمغفرة فهذا هي الرسالة. العفو عند المقدرة - 01:28:44

هذا فيه شبه من قصة النبي صلى الله عليه وسلم حيث عفا عنهم في فتح مكة. لما تمكן منهم واضح وده يعني اوجه شبه كثيرة في الواقع طيب قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر سبحانه الله تثريب عليكم يعني حتى يعني لما قال احسن لي اذ اخرجني من السجن - 01:29:04

هل لما الانسان يريد ان يذكر اعظم منة عليه في هذه السورة؟ يقول اخرجني من الجب ولا من السجن ايها اصعب؟ الاصعب الجب لكنه لم يرد ان يذكر اخوته بما فعلوه لانه وعدهم لا تثريب عليكم اليوم - 01:29:25

فكان ممكن يقول لابيه ايه؟ وقد احسن بي اذ اخرجني من الجب. هذا هو الاصعب هو في الجب وحده وكان في صحراء لكنه لم يرد ان يعكر صفو اخوته لانه وعدهم لا تثريب عليكم لا عتاب ولا لوم. فقال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن - 01:29:45 سبحان الله! يعني وعد ووفى صلى الله عليه وسلم. طيب آآ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لا اجد ريح يوسف هذا مهما حاول من لا يحسن الظن في الله ان يذهب حسن ظن - 01:30:06

فلا يذهب حسن ظنك. شف هو بيقول لولا ان تفندون هتقولوا علي برضو ان انا يعني كبرت وبقول كلام مش صح. لأن اجد ريح يوسف. حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. لذلك اول بقى ما جاء البشير والقاه على وجهه قال - 01:30:22 الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لك. مش انا قلت لكم يا جماعة؟ مش انا مش انا قلت لكم ان انا عالم بالله؟ سبحان الله! لأن المؤمن - 01:30:38

بصير يرى الفتنة وهي مقبلة وكذلك يرى فرج الله ويرى نصره من وسط المحنـة. يعني الناس دلوقتي يقول لك ياه خلاص العالم انتهى. الفسق والفجور وعمل قوم الفواحش والناس الرجالـة بيتحول لستات والستات حول الرجالـة. ولقتل المسلمين يائـس. لكن المؤمن لا يتـفاجأ - 01:30:48

ويعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا فيرى لطف الله في احوالـك الظروف في اشد الظروف. ولذلك ربنا ينبـه المؤمنين في هذا الامر العظيم في كسرـة احد. وهذا يعني يعني مصيبة عظيمة جدا جراح وقتل - 01:31:11 وحتى لما هـما شـيعة بينـهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قـتل. فـماذا يقول الله تبارك وتعالـى يـعلـمه كـيف يـنـظر المؤمن الى البـلاء ويـتـلـمـس لـطف الله حتى تـنـقـل المـحـنة الى منـحة. يقول - 01:31:29

ربنا تبارك وتعالـى في هذه الـاـيـات وتـلـك الـاـيـام نـداـلـها بـيـنـ النـاسـ. ولـيـعـلـم اللهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـيـتـخـذـ منـكـمـ شـهـادـهـ يـاـ سـلامـ. يعني ربـنا يـبـيـنـ لهمـ يـقـولـ لهمـ لاـ تـنـظـرـوـاـ إـلـىـ هـذـاـ الـذـيـ مـاتـ اـنـ هـوـ مـاتـ. دـهـ شـهـيدـ. فـمـجـرـدـ انـكـ تـسـتـحـضـرـ اـنـ هـشـهـيدـ وـتـسـتـحـضـرـ فـضـلـ الشـهـادـةـ خـلاـصـ. يعني - 01:31:43

هـذـهـ المـصـيـبـةـ لـانـ الـاحـتـسـابـ يـهـوـنـ جـبـالـ المـصـائـبـ. وـيـسـهـلـ صـعـابـ الـاعـمـالـ كـمـ مـنـ اـنـسـانـ يـدـخـلـ فـيـ عـلـمـ صـعـبـ جـداـ؟ تـقـولـ اـزـايـ عـلـمـ؟ الـاحـتـسـابـ. اـمـرـأـ تـرـىـ اـمـامـهـ زـوـجـهـ وـابـنـائـهـ اـشـلـاءـ لـاـ قـطـعـ كـدـهـ وـمـمـكـنـ تـلـاقـيـ دـمـاغـهـ مـشـدـوـدـةـ - 01:32:02 منـذـيـ يـصـبـرـهـ الـاحـتـسـابـ الـايـمـانـ بـالـاـخـرـةـ يـسـتـبـشـرـونـ بـتـعـمـةـ مـنـ اللهـ وـفـضـلـ يـبـقـىـ لـازـمـ نـفـهـمـ هـذـاـ اـنـ المؤـمـنـ لـانـ يـتـلـمـسـ لـطـفـ اللهـ وـفـرـجـهـ وـثـوـابـهـ اـجـرـهـ تـهـوـنـ عـلـيـهـ المـصـائـبـ وـتـهـوـنـ عـلـيـهـ صـعـابـ الـاعـمـالـ. تـجـدـ - 01:32:23

وبسهولة جداً ينتهي بـ ملليون دولار ولا دماغه عادي جداً. ولا في دماغه أسهل عليه من شرب الماء تراً مثلاً يسهر ويذاكر ويتعلم وينشر الدعوة ويبات في على الرصيف ويتنزق في الاتوباصات ولا في دماغه عادي. كل شيء يهون عليه من سبيل الله - 01:32:39 يسر الله عليه عمله. سبحان الله! ترى شخص مثلاً يتلو آيات الله من صدره تقول ألا يهون عليه من صدرى هونه الله عليه عليه ويسره عليه. أنت لا تعلم لا قدرة الله اذا تولى الله عبده الصالح فلا تأسأ ماذا يفعل به. لا تسأل. انسى - 01:32:57 يعني ما تجيئ ما تأسأ عن آآآ يعني عن ماذا يفعل الله عبده الصالح ربنا بقى ايه ويتحذذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليرحم الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين وبعدين يبين لهم حكمته ورحمته ولطفه بهم فتنقلب - 01:33:15 هذه المصيبة الى آآآ فرحاً واستبشراراً وتلمساً للطف الله. ولذلك صلح الحديبية سميت فتحاً. مع ان عمر رضي الله عمر رضي الله عنه راجع النبي صلى الله عليه وسلم ورآها دنياً لما نعطي الدنيا في ديننا. فأنزل الله انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. فاهموا ان الهدى - 01:33:33

والنصر في اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي اريد ان اقوله والله الرسائل كثيرة جداً في هذه السورة المباركة ان الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - 01:33:53

وبعدين يا اباً استغفر لنا. وبعدين انه هو الغفور الرحيم. هذه رسالة ايضاً. وبعدين شف بقى ان ربى لطيف لما يشاء. بيقول لابيه شفت يا ابي انا آآآ اخذت منك والقيت في غيابة الدب. وبعدين باعوني رقيقاً. الله تبارك وتعالى يقدر ان سيارة تمر - 01:34:03 السيارة مش معناها العربية يعني. سيارة ناس بتسيير وبعدين يعني يأتي والدهم اللي هو يجلب الماء وبعدين يشوفني فيطعلعني. وبعدين اتباع لعزيز مصر تكيد المرأة وبعدين ادخل السجن وبعدين اخرج بسبب تأويل الرؤية وبعدين اصير عزيز مصر. وانتكم جمعوني الله بكم هنا وانتم اعزاء - 01:34:24

مصر ان شاء الله وامنين. في يوم يقول له ان ربى لطيف لما يشاء. وكلمة لطيف تختلف دلالته بحسب الآية. مثل لطيف خبير غير لطيف لما يشاء كل ما يشاء يقدر الاسباب بحيث لا يعلم العبد - 01:34:46 فسبحان الله كيف يتحول هذا آآآ الشر الذي يراه الانسان شراً محضاً الى اعظم سبب للخير بل هو السبب الاصل لهذا الخير وكل هذه رسائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه ان اتقى وصبر فان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجره وسيتمكن له. شف الرسائل العظيمة وبعدين تأتي اعظم رسالة - 01:35:00

بعد ان تم ليوسف كل شيء ما هي اعظم غاية الله؟ ما اعظم ما يرجوه توفوني مسلماً والحقني بالصالحين. ليبين ان سبحان الله! ماذا يقول الانسان في هذه الآية يوسف الذي تم له كل شيء. ربى قد اتيتني الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض. انت ولدي انت توليتني في هذه - 01:35:20

دنيا انت توليتني كنت في غيابة الجب فانت الجأت هذه القافلة ل تستخرج الماء وبعدين اخرجتني ثم آآآ يعني اباع ثم يأخذني عزيز مصر ثم نجيتني من من هذه الفتنة من فتن المرأة ومن فتن النساء ومن السجن ومكنت لي - 01:35:45

انت ولدي انت توليتني في الدنيا. لذلك كلمة انت ولدي في الدنيا والآخرة. يا سلام على هذه الكلمة يا ربي احنا نسجل هذه الكلمة ايضاً من من اخص ما في السورة. انت ولدي في الدنيا والآخرة. ياه! والله العظيم! سبحان الله - 01:36:05

نور القرآن توفوني مسلماً والحقني بالصالحين. هذا غاية ما يرجوه كل انسان. ولذلك الذي عاش في الدنيا يطلب كل شيء الا ان يعيش مسلماً لله وان يلحق بالصالحين في الآخرة فما فائدة عيشك - 01:36:22

والله ما عاش في الدنيا هو ميت. لذلك ربنا قال عن هؤلاء كالانعام ويقول عنهم انهم ميتون. يعني يقول انك لا تسمع الموتى. شف وهو ميت كالانعام فكيف يعيش في الدنيا لا يطلبها انت ولدي في الدنيا والآخرة. توليتني في الدنيا بالنبوة وتوليتني بالوحى وتوليتني بان نجيتني من كل - 01:36:40

محنة دخلت فيها وتوليتني بان جعلتني عزيزاً. وان جمعتني باهلي. كل شيء. والله يا سبحان الله على هذه الكلمة. انت ولدي في الدنيا والآخرة توفوني مسلماً والحقني بالصالحين. تأتي بقى التعقيب على هذه القصة ذلك من انباء الغيب نوحى اليك. لماذا؟ نحييه اليك

حجۃ لک علی قومک لان هذہ - 01:37:01

القصة لم تکن معلومة العرب. وايضاً النبي صلی الله علیه وسلم کان فی مکة فلم یختلط باليهود حتی یتعلّمها منه. فھی حجۃ لھ علی قومه وحجۃ كذلك عند اليهود. ايضاً هي التعليم وايضاً هداية وايضاً تثبیت واضح. كل وايضاً بشری صح ولا لا؟ یبقی شف كل هذا في ایه - 01:37:21

ذلك من انباء الغیب نحییه ایک. نحییی ایک لماذا؟ حجۃ علی قومک وعلى اهل الكتاب وتعلیمک وھدایة وتبیینا وتعلیمک کیف تتطوّر عند الفتنة. وكذلك بشری لک بان العاقبة لک. کل شيء في الصورة سبحان الله - 01:37:41
یعني یحتاج ان یدرس لذلك ختمت هذه السورة المبارکة. لقد کان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما کان حديثاً یفتری. ولكن التصدیق الذي بین یدیه یعنی هو یوافق ما عند اهل الكتاب. بل یعنی یتم لهم ما عندهم. وتفصیل کل شيء. ولذلك هو الكتاب المبین. هذا یعنی علاقۃ اول - 01:37:59

الصورة باخیها وھدی ورحمة. ولكن لقوم یؤمنون. هدی لان الله یعلمنا کیف نتصرف. ورحمة لان الله رحمنا بذلك. لاننا بغير هذا نکون تصور الانسان بغير الوھی رینا ذکر حال الانسان بغير الوھی فی القرآن. ممکن نعمل لقاء عن حال الانسان بغير الوھی بغير هدی من الله - 01:38:19

یا سلام لو جمعناه من القرآن والذین کفروا اعمالهم کسراب بقیع. او کظلمات فی بحر لھی. المثلین دول لوحدهم کدھ عایزین یوم نعرف کیف یبین الله ضلال من عاش بغير الھدی. والله فی سورة النور هي نور اصلًا هي نور نور الفطرة ونور الوھی ونور ایاته - 01:38:42

الله فی الكون وفي خلق الانسان. فالمثالین دول لوحدهم کدھ مدرسة فی هذا الباب ايضاً رینا یقول کالانعام آآ او مثلاً رینا یقول فی الظلمات کمن مثلوه فی الظلمات ليس بخارج منها یصف بانه میت کاللعلاب - 01:39:02
فالانسان وجماعۃ بغير الوھی لا وزن له. وانما یاتی وزنه بقدر علمه وعمله واهتداء بھذا الوھی. لذلك رینا قال فی اول اللحظة نزل فیها ادم الى الارض قال فاما یأتبینکم منی هدی فمن اتبع هدای فلا یضل ولا یشقی. فالضلال والشقاء یأتبی - 01:39:17
اما بالجهل بالوھی او بترك العمل به فنعود بالله ان نضل او ان نشقی اه طیب دی کانت بس ایه بعض الاشياء اللي احنا بنفتحها عشان تشوّف کدھ ایه احسن القصص فی من جهة التعقیب علی القصص. طب - 01:39:37

عبد الملك تفسیر الایات واد قال یوسف لایبیه یا ابتي اني رأیت احد عشر کوكبا والشمس والقمر رأیتھم لي ساجدين مناسبة الایة لما قبلها انه لما مدح ما اشتمل عليه هذا القرآن من القصص وانها احسن القصص على الاطلاق. فلا يوجد من القصص بشيء من الكتب مثل - 01:39:53

مثل هذا القرآن ذکر قصۃ یوسف وابیه واخوته القصۃ العجیبة الحسنة. فقال تعالی اذ قال یوسف لایبیه یا ابتي اني رأیت احد عشر کوكبا والشمس والقمر رأیتھم لي ساجدين. اي اذکر يا محمد لقومک حين قال - 01:40:15
یوسف لایبیه یعقوب عليهما السلام یا ابتي اني رأیت في المنام احد عشر نجماً. والشمس والقمر رأیتھم لي ساجدين لي عن ابی هریرة رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اکرم الناس اه یوسف نبی الله ابن نبی الله ابن خلیل - 01:40:32
الله قال یا بنی لا تقصص هنا فاذا في هنا فاذا یعنی فی بعض الناس یسأل عنھا لماذا؟ ذکر الله سبحانه وتعالی فی فی سورة غافر اه فی اه سیاق الحديث عن عما قاله مؤمن ال فرعون - 01:40:54

لما قال فی موعظتی ولقد جاءکم یوسف من قبل بالبيانات فما زلت فی شک مما جاءکم به حتی اذا هلك قلتم لمن یبعث بعث الله من بعده رسولًا فیقولون لماذا استعمل کلمة هلك آآ بعضهم یظن ان کلمة هلکة تذکر فقط فی الایه؟ فی الشر - 01:41:11
یعنی هلکان تذکر علی الظالمین والطغاة ونحو ذلك وهذا لیس صحيحاً اه لان الھلکة هذه تأتی کثیراً فی القرآن فربنا سبحانه وتعالی فی مثلاً فی سورة آآ النساء آآ یذکر مثلاً آآ - 01:41:31
فی هذا المعنی یستفدون کقول الله یفتیکم فی الکلالة اني امرؤ هلك لیس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك فهو یطلق علی من آآ

مات ولا اه ولد له - 01:41:49

واضح؟ ويدرك ايضا آآآآ مثلا آآآآ فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح يعني ان يميته يعني جاءت كلمة آآآآ هلك هذه بمعنى اما ثانية يعني ان هو كبر وثني - 01:42:01

او بمعنى هلك بمعنى مات وعموما او مات وليس له ولد ولعل هو الانسب والله اعلم. لان يوسف هو الکريم ابن الکريم ابن الکريم. فهو آآآآ نبی وابوه نبی وجدہ نبی وجدہ - 01:42:18

ابيه نبی اللي هو يعني يوسف ابني يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. فلما هلك يوسف وليس له ولد فلذلك استعمل كلمة هلك هنا لانه ليس له ولد. قلتم لن يبعث الله من بعده رسوله - 01:42:33

لانكم ظننتم ان الرسل لابد ان يكونوا من ايه؟ او الانبياء الذين ينذرونكم ويدعونكم الى التوحيد. آآآآ ظننتم انهم يجب ان يكونوا من ايه؟ من ذرية الانبياء. فجاءهم بعد ذلك موسى عليه السلام هذا يعني قد يكون هذا هو المعنى المراد من ذكر كلمة هلكة والله اعلم - 01:42:46

ولكن الاقرب ان يوسف عليه السلام كان نبیا وليس رسوله لانه لم تذكر له دعوة عامة وان ذكرت له دعوة خاصة طبعا للسجنين والنبي هو ينذر ويبشر ويأمر وينهى ولكن لم يذكر الله عن يوسف يوسم ماذا - 01:43:06

لم يذكر عن يوسف دادا وسلامان ما ذكره عن آآآآ نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى. والله اعلم. وطبعا عيسى مع هؤلاء الرسل وبل هو من اولي العزم من الایه؟ من الرسل - 01:43:24

طيب اه اتفضل اكمل ده بس كان تنبیه على هذا الامر اللي هو آآآآ اه عند تنبیه على كلمة آآآآ على ذكر يوسف عليه السلام اللي هو الکريم ابن الکريم. في عندنا نقطة مهمة جدا اذ قال يوسف - 01:43:43

احنا عندنا كلمة اذ قال يعني معناها ان الله سيذكر هذه القصة من هذه البداية. ودي مهمة جدا يا شباب ان كلمة اذ غير كلمة واذ كلمة اذ لابد ان تتعلق بما قبلها - 01:44:00

اضرب لكم مثال عشان تفهموا الفكرة دي. لاني كررتوها كثيرا. لو احنا جبنا سورة المائدة كده في الصفحة اللي قبل الاخيرة ربنا تبارك وتعالى قال واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. قالوا امنا وشاهد باننا مسلمون اذ - 01:44:14

قال يا ربنا يقول انا اوحيت اليهم ان يؤمنوا لما هم قالوا لك انزل لنا مائدة. انزل علينا مائدة فلما نزلت المائدة الله اوحى اليهم ان يؤمنوا. فكلمة اذ هي لا تأتي بحدث جديد. وانما تأتي بما يتعلق فربنا يريد ان يقول له - 01:44:34

القصة التي ساقتها عليك من هذه القصص تبدأ من هذا الحدث. اذ قال وهذا يدل في الواقع على فائدة نفيسة جدا وهي ان انباء القرآن وقصص القرآن ليست مجرد سرد تاریخي يبدأ مع القصة - 01:44:56

الحكاية من اولها لآخرها. لا وانما يذكر موضع العبرة ويدرك ما له اثر في القصة. يعني ما مثلا متى ولد يوسف او ايه اللي حصل قبل هذه الرؤية؟ لا. لان القصة تبدأ من هذا الحدث تحديدا. اذ قال - 01:45:16

وهذا يدل على ان هذه الرؤية التي فيها بيان علو منزلة يوسف والشرف والتمكين كانت هي المفتاح لهذه القصة ولذلك هذه الرؤيا لن تتحقق الا في اخر السورة. قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي. التأويل للخطر هو وقوعه - 01:45:35

للامر والنهي هو العمل به. يعني ايه؟ يعني عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلی الله علیه وسلم في وقوعه يقول سبحان الله وبحمدك سبحان الله العظيم آآآآ تأويل القرآن لان الله قال فسبح بحمد ربك واستغفره - 01:45:56

سيتأول يعني يعمل تمام؟ والصحابة كانوا يتأنلون القرآن لما كانوا يعفون عن الایه؟ عن المشركين في بداية الدعوة. ذكر هذا اللفظ يعني يتأنلون القرآن يعني يعملون به تم تأويل الخبر هو حدوثه - 01:46:10

يعني واحد شاف رؤية فلما حصلت في الواقع هذا تأويلها. فلما سجد له اخوته وابوه قال يا ابتي هذا تأويل رؤيتك دي الرؤية اللي انا كنت شفتها وقصصتها عليه. هذا حدوثها في الایه؟ في الواقع. تمام كده - 01:46:26

ولما قال لا يأتيكما طعام ترزقان الا نباتكما بتأنويله. لما قال له اما احدهما فاسقى ربه خمرا. واما الاخر فايه فيصلب فتأكل الطير من

رأسه هو ده معناها هو الخبز اللي شايده فوق دماغه هو ده اللي بتاكل الطير منه هو ده معناه كده ان هو هيصلب وتأكل الطير ايه؟
منه. الشاهد ان التأويل في الانباء - 01:46:42

الرؤى هو حدوثها ووقوعها يبقى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا مفتاح القصة في هذه الايه؟ الرؤيا. وايضا
نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بدأت بالرؤيا - 01:47:03

كما قالت عائشة كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب اليه الخلاء الى اخر ذلك وكان آآ يعني يبقى في غار حراء الليلى
ذوات العدد. واللي راح منكم وشاف غار حراء - 01:47:16

ينظر كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يكون في هذا الغار الليلي ذوات العدد؟ كيف؟ سبحان الله! يعني حواليه مكان مظلم ولا
فيه احد ولا شيء كيف يبقى فيه سبحان الله تواه الله - 01:47:30

قال يا بني لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين قال يا بني لا تقصص رؤيتك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا اي قال يعقوب لابنه يوسف يا بني لا تقصص هذه الرؤيا على اخوتك فيحسدوك ويحتالوا لك - 01:47:43
فحيلة ليضروك ان الشيطان للانسان عدو مبين اي ان الشيطان طب كيف علم يعقوب عليه السلام آآ ان هذه الرؤية
ستكون سببا في حسب اخوتي وكيدهم له - 01:48:08

اولا لانه علم ان هذه الرؤية فيها خير ومنزلة لانه رأى الشمس والقمر والنجوم آآ قصدي والكواكب تسجد له. وهذا يدل على انها
مخلوقات شريفة فالابد ان يكون تأويلها في الواقع انه سيكون صاحب شرف. الامر الثاني انه - 01:48:27
كلمة من اخوته آآ انهم يحسدونه فكيف اذا فكيف اذا خبرهم بامر يعني يزيد منزلته آآ وشرفه ان هذا سيزيد حسدهم والحسد سيولد
الايه؟ الكيد وهو ارادة الاذى ودي فيها وفي يعني في الواقع فيها امر مهم جدا وهو - 01:48:43

ان يقطع الانسان ذرائع الشر انتم تلاحظون ان زوج اللي هو امرأة اللي هو العزيز اللي هو زوج اللي هو زوج اللي هو آآ العزيز هو زوج
امرأة العزيز هذا الرجل لم يقطع الشر. ليه؟ لانه عرف ان زوجته تفعل هذا الامر - 01:49:06

وتحرص عليه ومع ذلك ترك آآ يوسف معها في البيت. استغفرى لذنبك. طب ايه اللي حصل بعد كده جرأها ذلك على ان تستمر في في
ارادتها الشرط جماعة النساء وبعدين وضعت لهن سكينا ومش عارف قل كلام اخرج عليهن ولئن لم يفعل ما امره. وبعدين ادخلته
السجن فلم يكن حاسما - 01:49:25

هذه المادة بخلاف يعصوب. الذي حسم هذه المادة وقال لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا. وده يدل على قطع ذرائع الشر.
الشرك وهذا يدل على امر مهم جدا للوالد. اللي المسلم في نفسه وللوالد ان كثيرا من الاباء لا يفهم ذلك. يسهل المعاشر لابنائه وهو لا
يشعر - 01:49:47

يبقول لك لا اهم حاجة تعطي الولد الثقة. ازاي تعطيه الثقة انت تعطيه قبلة في يديه فانت لا تكلمه عن الله ولا عن مراقبة الله ولا
تحوطه ولا تتبعه - 01:50:07

ومع ذلك تترك له كل الوسائل التي تبعث في نفسه الشهوات والفتنة. وازاي انت زي ما اقول لك انت بتكتفه وترميده في وتقول اوعي
تكتب تقبل. انت بتقربه من شعلة النار وتقول له لا تحرق. كيف لا يحرق ازاي يعني - 01:50:20

يعني انت لا انت بتتعلمها ولا بتثبتها ولا تبصره ولا تتبعه ولا تتعاهدوا. وفي نفس الوقت لا تقطع عنه الاسباب التي تسهل له المعصية.
كم من كان يعني مسلا زمان عندنا كان في الفلاحين - 01:50:37

عند آآ اهل آآ والتي رحمها الله يسكنون في الفلاحين بلاد في الشرقية. ولا عندهم تليفزيون ولا عندهم دش ولا فيديو ولا اي حاجة
من الهيل ده كانت كل واحدة فيهم يعني البنات في غاية الحشمة والادب وكذا. لكن بدأت البنات وهي داخل بيتها تشفف البنات -
01:50:50

آآ بيتمشوا في الشوارع للبسين ميني جيب للبسين كده واحد بيقبلها واحد قاعد معها في السرير كده خلاص البنات طبيعي جدا تبدأ
تفتح لها هذا الباب انك انت تلجه. ادخلوا. تمام؟ يبدأ حتى لو لم تفعل هذه الفواحش فيبقى في نفسها شهوة. كانت المغلقة. ولذلك ربنا

01:51:08 - قال لا تتعوا خطوات الشيطان

يبقى ده امر مهم جداً والفائدة الثانية ايضاً هنا ان الحسد آآ يعني يقولون ما خلى جسد من حسد لكن المؤمن يقاومه ويخفيه ولكن اللئيم يديه ويتحول والمعه الى كيت ومكر - 01:51:28

واضح؟ فلذلك هنا يعني كان هذا الكلام حكيمًا. لا تقصص رؤياك على اخوتك فيקידوا. فهنا فاء السببية. لأن الفعل لما بيقدمك نهي او آآ طلب او نحو ذلك آآ لتكون فائز سببية يعني لا تطأ فيه في حل عليكم غضبي وهكذا كثير - 01:51:47

اه فيبقى لا تقصص رؤيتك ليه؟ يعني اقطع هذه الذرائع وده يدل على ان المؤمن العاقل هو الذي يقطع الاسباب آآ وليس فقط اعظم شيء في الاسلام ان هو يمنع الجريمة لا يعاقب عليها فقط وانما يمنعها اصلاً. وده معنى ولكم في القصاص حياة. وده - 01:52:04

لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيקיד لك كيدا طيب هو نلاحظ هنا امر مهم جدا. واحد ممكن يقول لا تقصص رؤياك على اخوتك في Kiddوا لك كيدا. ما فائدة ان الشيطان للانسان عدو مبين؟ لأن الشيطان يغزى الشر في الانسان -

ولما ضرب موسى الرجل وقتله وكذا ماذا قال؟ قال هذا من عمل الشيطان. يقول انا ما كنتش اقصد ان انا اقتله بالضربة دي. بس الشيطان هو اللي الذي جعلني اضرب بهذه القوة. هذا من انا ما كنتش اقصد كده. واضح كده؟ كم من انسان عنده بادرة شر صغيرة الشيطان يغذيها - 01:52:43

وينفع فيها تمام مثلا هو عنده حسد لبعض اخوانه الدعاة بسيط فهو يحاول ان يداريه ويحاول ان يعالجها. فيبدأ بقى يقول له اصلا الداعية ده ما لو ش اى لازمة واضعف منك علماء. ولا له اى لازمة. لماذا - 01:53:04

تبغه كل هؤلاء الناس لماذا يرحبون بي وانت افضل منه وانت يبدأ يغذى فيه هذه النقطة فان استعاذ بالله لذك نحن نقول نعوذ بالله من الوسواس الخناس لأن شر الوسواس الخناس. لأن شر الوسوسة ان تبعها. افهموا هذا - 01:53:20

ال الحاجة ايضاً ما انت ممكناً واحد يكون - 01:53:38

يعني مثلاً فقير أو بسيط جداً أو ما عندوش أولاد وانت بقى ايه تيجي قدامه تقول له يا اخي ده الولاد دول نعمة تفضل تلعب مع ابنك
قدامه لأن تحرك فيه ساكتا - 01:54:03

ربما يكون الرجال تأقلم على وضع خلاص ورضي أنت تفتح له. واحدة تزور واحدة تقول لها أنت أزاي عايشة من غير
تليفزيون؟ أزاي عايشة مع جوزك في البيت التعبان ده وتببدأ تفتح لها أبواب - 13:13:54:01

الشرب كانت مغلقة عليه. فالانسان عاقلاً سواء في حكايته عن حاله لا يستدعي منه الا عند الحاجة وهو على قدر الحاجة. اخبارك ايها؟ الحمد لله كوييس والله في نعمة. لا تفصل في هذه النعم الا عند من تعلم انه يفرح لك ويحب لك او من - 01:54:23

وكذلك في المصيبة بان يعقوب كما نهى يوسف ان يحدث بالرؤيا التي تتسبب في الحدث في في الحسد والكيد كذلك لم يبذل شکواه الا لله اما اشکو بثي وحزني الى اللعيبة مع نفسك كده وخليك كتوم. كتير من الشباب يقول لك انا هبدأ بقى اروح الجيم -

01:54:39

وبيدأ يصور نفسه وهو في صالة الالعاب الرياضية يوم واحد وبعد حين خلاص الناس تقدّم تقول له عاش يا بطل ايّة كده وخلاص النفس خدت هواها يقول لك انا هبّا في حفظ القرآن. يا عم حدثنا اذا اردت اذا كنت محدثا عن عملك عن عملك لا محالة فحدثنا بعد انجازه. تمام - 01:55:01

وكثير من الناس يحسب كم واحد نشر صورة ابناءه في الفيسبوك وحسب ابناؤه تمام؟ آآ يصور نفسه في بيلعب. آآ يصور نفسه.

واحدة تصور نفسها على البحر وهي قاعدة مع زوجها وفرحانين ما عرفش ايه السبب في كده يعني - 01:55:19

فليه؟ يعني الانسان يقطع هذه الثراء. انت مشغول له بانك ده دلوقتي فيه واحد بيصور كل لحظة في حياته بيقول لهم انا صحيت

من النوم يصور نفسه وهو شكله آآ غريب كده. تمام؟ شعره منعكش ولسه ما غسلش وشه. بعد كده اقول لهم على فكرة انا غسلت وشي. آآ فتحت التلاجة ما لقتش فطار. احنا - [01:55:37](#)

استنى يا عم ما تفتح التلاجة ولا ما تفتحهاش احنا ما لنا احنا انت شاغل بالك ليه هذا فراغ نفسي انما الانسان المليان لا ينشر عن نفسه الا ما يحتاجه الناس وبقدر الحاجة ويكون لحكمة. مش مش مفاخرة فضلا عن اللي - [01:55:54](#)

ينشر حاجات تافهة وفارغة. دلوقي خلاص كل واحد قاعد عمال يصور نفسه في كل حاجة يصور لك كتاب وجنبه كوبابية القهوة وبعدين وتمر السنين وما قراش كتابه. اهم حاجة الرواية السور. اهم حاجة يعمل نفسه عميق - [01:56:11](#)

يبيقول لك اهم حاجة آآ واحدة تصور نفسها تقول انا آآ مولودة في القهوة يعني ايه كانها بقت شعار للمثقفين دلوقي؟ شعار ناس عايشة على الفراغ والشعارات وان تتشبع بما لم تعطى وان تزين نفسها عند صورة الناس. واحد يتكلم بالانجليز - [01:56:23](#)

يقول لهم انا متحضر واحدة تانية تلعب كورة على البحر تقول لهم انا منتبقة بس فريش. واحد تاني يقول لهم انا ملتحي بس بالبس ماركات. كل هذا من النقص وعدم الوعي - [01:56:38](#)

لابد ان تكون واعيا وان تفهم لا تزين صورتك الا عند الله تبارك وتعالى. هو الذي سيرحاسبك وسيحاسبك على الصورة التي يعلمها. ما فيش غير بالك بهم ليه؟ اصلا انت الناس مش فاكراك قايم ولا قاعد؟ فضلا عن انك - [01:56:48](#)

ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. لن تسلم منهم ولن تنتفع بشيء. يعني افرض انت نشرت الصورة يقول لك الله ده انت كذا وكذا يعني كان في واحد - [01:57:01](#)

زمان يعني آآ آآ بيستغرب آآ ان انا مسلا نشرت صورتي في بعض البلدان العواصم الاوروبية فهو بيستغرب هو عارف ان انا مش بتاع الحاجات دي يعني. هو ما يفهمش ان انا كنت بنشرها لحكمة معينة. كانت مشكلة حصلت خاصة بشيء معين. وكان لازم ابين ان - [01:57:13](#)

في المكان ده تمام مش ان انا ناشرها بستعرض وفي واحد يستعرض ان هو في اوروبا على ايه يعني؟ ولا بلاد لا قيمة لها اصلا. واسأل الله الا يكتب علي ان انا اعيش هناك. وانما احب ان اعيش في بلاد استمع فيها الاذان وакون فيها في وسط المؤمنين. لكن الفكرة هي ان الانسان لا يستطيع ان يقول ما في نفسه - [01:57:31](#)

الامام مالك لما كان يترك بعض الامور والناس تستغرب فقال لهم لا يستطيع الانسان ان يدلوا بحجته في كل وقت. فالانسان مش هيقدر مش هيقدر يتكلم. فالشاهد ان عايز اقوله ان الانسان يكون عاقلا في هذه الامور. لا ينشر عن نفسه الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة وما يكون ينتفع به الناس ويخلص فيه لله. فاحنا خلينا بقى - [01:57:51](#)

كل ما نمر بایة كده نحاول ان احنا ايه نستنبط منها الفوائد لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. بيقى دي عندنا ايه؟ اول رسالة في القرآن - [01:58:11](#)

خلينا نسجل الرسائل وحدة ورا الثانية. انا قلتها لكم سريعة ولكن خلينا نسجلها افضل آآ هو طبعا هو جاب الاية هنا قل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم. ان الشيطان آآ كان للانسان عدوا مبينا. سبحان الله! الاية دي فيها معنى - [01:58:25](#)

معنى جميل جدا المسلمين في مكة كان الله تبارك وتعالى يصرف عنهم شر مشركي قريش بتدييره تبارك وتعالى فماذا يقول الله لهم؟
يبيقول لهم اوعوا يعني انا صرفت عنكم شر قريش بتدييري. فاياكم ان تستفزوهم فتجلبوا - [01:58:41](#)

الشر على انفسكم. المعنى ده معنى كبير. ايه هو؟ ان الانسان اذا كان في فترة استضعف تمام؟ فلا يفتعل الاسباب التي تعظم المصيبة عليه التي لا يستطيع ان يردها. بس خد بالك لازم تفهمها لك - [01:59:03](#)

ليس معنى ذلك ان الانسان يترك الجهاد في سبيل الله حتى ولو كان قيلا لان بعض الناس يسقط هذا المعنى على ماذا يقول لك كان في ناس في حالهم وعايشين في خيرهم - [01:59:22](#)

وبعدين قاموا استفزوا الكفار المشركين الجباره فجلبوا الشر على انفسهم وعلى الناس. هذا ليس صحيحا. ليه بقى؟ لان لو كان المقياس هكذا هذا يطبق على غزوة بدر. غزوة بدر كان الصحابة تلتزمية وكان المشركين الف. وكل الغزوات كان المشركون فيها اكث

من الصحابة. أليس هذا الاعتبار - 01:59:32

وانما الاعتبار هنا بان يكون المؤمنين ليس لهم بمعنى ان هم ما يقدروش على تبعات هذا الامر لان اصلا بعض الناس بيظن ان اعظم شيء يحافظ عليه هو الدم بيقول لك طب ما تسبب بالقتل. طب وايه يعني؟ ما كتير من الناس قتل في سبيل الله - 01:59:51 يعني كتير من الناس يظن ان اعظم مصلحة هي ايه؟ هي حفظ الدماء. لأ هذه من جملة المصالح. اعظم مصلحة هي حفظ الدين. ومن الذي قال ان هؤلاء كانوا يعيشون عيشة كريمة؟ اقسم - 02:00:10

كانوا في ذل. وكان الشر سيكون اضعافا. يعني كتير من الناس يظن ان كتمان الحق يقلل الشر ويحفظ الخير بالعكس كتمان الحق يجلب يطمع الكافر المبطل في فيما هو اكثر من ذلك. واضح - 02:00:20

ورب ذلك ربنا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم. فهؤلاء لا يمكن ابدا ان يزيد لهم سكوننا وضعفنا الا طمعا فينا. وهذا معروف. يعني بقى هذا ما فيهوش كلام. هؤلاء يخافوا ما يختشوش. دي كلمة - 02:00:40 اساسية بيخاف ما بيختشيش اول ما تهدده في امنه او في استقراره او في لقمة عيشه على طول يتربط. انما بقى لما ما تقدر تقول يعني الاخر اذا لم تكن قويا لا يحترم دينك - 02:01:00

يعني كان واحد بيحكي ان بنته لابسة حجاب فالمدرس هزقها وشتمها وايه يعني آآ يعني آآ اخبارها انها تخلع الحجاب. ده ده في بلد اوروبية. هو اصلا بيحصل اصلا في بلاد اللي هي بين قوسين بلاد المسلمين يعني - 02:01:15 طيب آآ فهي نفسها بقى البنت دي شافت صاحباتها آآ بنتين والعياذ بالله يعني يفعلون الفعل الفاحشة. في دورات المياه والمدرس عرف. فالمدرس راح اشتكي للمديرة مدرس مسلم فقال لي المديرة ده آآ انا لاحظت كذا وكذا وكذا ولاحق لهم يعني. فالمدمرة ماذا فعلت؟ فصلت المدرس. ببساطة جدا. ليه - 02:01:33

لان البنت دي طبعا الكلام ده زمان قديم. قصة حكاهما بعض المشايخ كلام قديم قبل عشرين سنة تمام يعني قبل ان ان يصير هذا ظاهرة لكن كان امرا يعني كان فيه عقاب ساعتها لكن كان ابوها غنيا يصرف على الايه؟ ينفق على المدرسة. فالشاهد ان الضعف - 02:02:01

لابد ان نفهم ان ايه اللي انا عايز اقوله ان القصة دي ما ينفعش الانسان يسقطها على من يريد ان يجاهد في سبيل الله يحاول ان يعني يسبب الحكاية في العدو واضح. فطبعا هذا الامر له فقه - 02:02:19 اللي انا عايز اقوله ان هذه الاية عظيمة في ماذا؟ ان الله يقول لهم انا طبعا الكلام ده هذا اللي للصحابة في مكة. كانوا افرادا قليلين جدا لم يكن عندهم مكان يحتمون فيه او يعتصمون فيه وهكذا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن المؤمنين والمؤمنات. وحسينا الله ونعم الوكيل. ونسأل الله ان ان - 02:02:34

خون المؤمنون على ذلك. يعني آآ المؤمنون يعني يعني اجتماع عليهم في غزة اصناف من البلاء جوار شر خلق الله اليهود وآآ طبعا الصهابية خصوصا منهم يعني ليسوا كلام على هذا الشر بالمناسبة. طبعا هم كفار لكن ليس كلام على هذا الشرط. واجتمع عندهم الجوع والتشريد والاخراج من البلد وفقد الاهل والاولاد - 02:02:54

والزم عليهم خذلان آآ يعني اخوانهم بل ان كثيرا من اخوانهم المفروض اللي هم مسلمين ينافقون العدو ينفقون عليه بل على تسليح ويتباهون بذلك. ونعود بالله من الفتنة افضل اكمل اخراية هنا خدتها وكذلك يجتاز بك ربك افضل - 02:03:19

ان الشيطان للانسان عدو مبين اي ان الشيطان لادم وذرته عدو ظاهر العداوة يحملهم على الحسد والكيد. كما قال الله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا - 02:03:41

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما انت على ابويك من قبل من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وكذلك يجتبيك ربك اي قال يعقوب لابنه يوسف وكما اراك ربك في منامك سجود الكواكب والشمس والقمر لك - 02:03:57

وكذلك يختارك ربك ويصطفيك للنبوة. ايوة ناخد بالنها من هذا الامر بقى. كلمة وكذلك قلت لكم هي كثيرة في القرآن

وهي جديرة وهي فيها شيء من القياس - 02:04:17

مثلاً وكذلك نفس الآيات ولتسهيل المجرمين. هنا جاءت وكذلك يجتبيك ربك. يعني كما ان الله اراك هذا فانه سيجتبيك اه
اباءك كلمة كذلك مهمة جداً في هذا الامر. ان احنا نفهم ما متعلقة هذه كذلك - 02:04:30

يعني بين قوسين كذلك هادي ما معناها؟ مثلاً وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء. كذلك نصرف الآيات ول يقولوا وفي طالبة من الطالبات بارك الله فيها دائمًا تحفنا بهذه الابحاث وجزاه الله خيراً عمل بحث جميل جداً في كلمة كذلك. ان شاء الله سانشره لانه حديري بهذا الآية؟ بهذه التنبيه. وايضاً الطاهر ابن عاشور كان يبنبه عليه - 02:04:50 -

آآ اظن نبه عليه في قول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا. وله بحث نفيس في آآ باثر هذه الاية من سورة البقرة افضل اكملي يعني هو يبشرنا يبشره طبعا هذا اليقين وهذه البشري هي التي تصبر بها يوسف لانه كلما كان في محنـة تذكر قول - 02:05:15
ابيه وتذكر الرؤية. وتذكر ان الله غالب على امره. وده امر عظيم جدا وهو ان المؤمن مهما نزل به من الظروف لا يحمله ابدا ذلك على امين - 02:05:36

ويعلمك من تأويل الاحاديث اي ويعلمك من تعبير الرؤى التي يراها الناس في منامهم وما يقول امرها اليه ومن معاني كتب الله وسنت الانبياء ويتم نعمته آآ في تعليق للطاهر بن عاشور جميل جدا قال عقب كلامه بقوله ان الشيطان للانسان عدو مبين ليعلم انه - 02:05:55

02:05:55

ما حذره الا من نزغ الشيطان في نفوس اخوته. وهذا كاعتدال النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين من الانصار الذين لقياه ليلاً وهو يشع زوجه ام المؤمنين: الـ بنتها. فلما دأباه - 02:06:19

رواية يعني مشيوا بسرعة. فقال على رسلكما انها صفية. فقال سبحان الله يا رسول الله! هل احنا ممكنا نشك فيك قال اه واكبرها ذلك. يعني قالوا معقول! فماذا قال؟ قال لهم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان - 02:06:36

يقذف في نفوسكم. طبعا في الرواية في في نفوسكم شيئا فتهلكا. يعني طبعا بسوء الظن في النبي صلى الله عليه وسلم. انا اقول لكم على حاجة يا جماعة صراحة يعني الطاهر ابن عاشور عليه رحمة الله كثير من الناس يمدح تفسيره من جوانب. فيه جانب اراه - 02:06:54

02:06:54

يعني لم اجد احداً نبه عليه لتفسير هذا الرجل وهو ان هذا الرجل يلتقط الاحاديث والآيات المتشابهة بشكل عجيب جداً. يعني يجمع
الظواهر بحيث لا يخطر لك على بال يعني انا كان خطر بيالي شيء معين - 02:07:13
وتردّدت فيه. وهو قول شعيب اه لما قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. كنت ارى انه يصعب جداً ان يكون المعنى انا مش
هذا اه، الامر ١١١ - ٠٢:٠٧:٣٤

يعني لو انا امرتكم بالصلوة هتلاقوني بصلبي بالتوحيد هتلاقوني مع واحد. قلت ان هذا معنى غريب طب ما كل الانبياء هكذا مات لأن فبدأت افكر في اني هو كانه يقول لهم انا لم ارد ان اترك ما انتم عليه - 02:07:47

اعبد الله وحدي لارادة ان اخالفه او ان اصيير زعيما او رئيسا لكم. ما اردت ذلك. ما اردت خلافكم. فخطر بيالي معنى حديث ان ابو بكر وعمر لما حصل بينهم خلاف لما نزلت سورة الليلة تقدمه بين يدي الله ورسوله. فقال ابو بكر قال عمر ما اردت الا خلافني. يعني انت لم 02:08:02 -

ان تقول ذلك الا لتخالفيه. فخطر ببال هذا الحديث وهذا المعنى. وخلاص بقى في نفسه وانا اقرأ في تفسير الطاھر ابن عاشور وجده ذكر ذلك بالضبط. فف حت طبعا بتهففة. الله اولا 02:08:22

وبدأت اجمع الآيات والآحاديث التي يجمع بينها الظهر المعاشر فوجدت ان هذا الرجل فتح عليه في هذا الباب. فشوف سبحان الله هنا مات. شف يا جماعة يجمع المناسبة. هو بيقول له يعقوب عليه السلام بيقول له لا تقصر رؤياك على اخوتك. فممكنا هذا بيغضه في اخوته. صح - 02:08:35

قال له لا. ان الشيطان للانسان عدو مبين اه يبقى هذا متشابه جدا مع الحديث لما هم قالوا يا رسول الله بقى احنا هنظن فيه بظن

السوء؟ قال لا الشيطان يجري في ابن ادم مجرى الدم - 02:08:55

هذا الرجل والله نسأل الله ان يرحمه وان كان يعني تفسيره طبعا فيه اشياء من الخطأ في باب اسماء الله وافعاله وهذا خطأ بين في رأيي. آآ يعني اقصد بين يعني شائع في الكتاب والا فهو خطأ بلا شك - 02:09:10

هو يأتي لاسماء لبعض افعال الله تبارك وتعالى عن دلالتها تمام؟ وعنه بعض الامور يعني تأثر فيها بعض المذاهب. لكن المهم ان هذا التفسير من انفس التفاسير لم اراجعه ومرة في اية الا ويزيدوني فيها علما بفضل الله تبارك وتعالى. فهذه الفائدة نفيسة جدا يا شباب. يعني عند شرح الحديث نستدعي الاية وعند الاية نستدعي هذا - 02:09:24

هو ان الانسان قد يكون عنده ذرة شر او قد يكون ايضا ليس عنده شر. لكنك تتسبب في عون الشيطان عليك. ويدخل فيه ايضا اللي هو لا تعينوا الشيطان على اخيكم. لما جاء بعض - 02:09:49

الصحابة وجلد في الخمر فبعض الصحابة قال لهم يعني جلد ضرب يعني ضرب في الخمر. فقال بعض الصحابة اخراك الله النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقولوا ذلك لا تعينوا الشيطان على اخيكم. يعني ممكنا يفكري يقول شفت الشيطان يقول له شفت! مش انت دخلت في الاسلام! اتحمل بقى! اديك بتشرب خمرة وبيجلدوك - 02:10:06

منك فهل معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم ان هذا الرجل ايمانه ضعيف؟ لا. لكنك قد تعين تعين شيطانه عليه. فنضيف هذا اللي هو لا تعينه الشيطان - 02:10:28

على اخيكم ولذلك يوسف في في اخر القصة ماذا سيقول؟ قال سبحان الله! من من حسن بياني وعفوه صلى الله عليه وسلم. شف بيقول ايه اول شيء ما رضاش يذكر اخوته بغيابة الجب - 02:10:42

والامر الثاني بقى قال ايه؟ من بعد ان نزع الشيطان بيبني وبين اخوتي. الشيطان هو اللي عمل كده يا سلام يعني بيقول ايه يعني يعني يريد حتى مش عايز يحسسهم باي شيء. يقول لهم الشيطان هو اللي عمل كده. يا سلام! ما اجمله! فممكنا نذكر هذه الفائدة ان هو قال في اخرها ايه؟ من بعد - 02:10:57

علي النزع الشيطان بيبني وبين اخوتي يعني حتى لم ينسب هذا. مع ان هم مذنبون بلا شك. ولكن سبحان الله هذا قال لا تثريب عليكم اليوم. افضل اكمل ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. اي ويتم نعمته عليك في الدنيا والآخرة - 02:11:16

قال اهل ملة يعقوب من ذريتي وغيرهم كما اتم نعمته من قبل ذلك على ابويك ابراهيم واسحاق بالنعم العظيمة في دينهم ودنياهم ان ربكم علیم حكيم. اي ان ربكم علیم بكل شيء. ومن ذلك علمه بمن يستحق اتمام النعمة. حكيم يضع كل شيء في موضعه الدائق به ومن ذلك - 02:11:41

في تدبير خلقك خلينا نقرأ اللي هو حاشية اللي هي تأويل الاحاديث هذه آآ اللي هي ومن من جمع بين المعنيين المذكورين الاحاديث المعنيين المذكورين لتأويل الاحاديث بالجملة السعدي والشنقيطي او وعلى المعنى الاول سميت يعني الاحاديث يعني تأويل الاحاديث هل يراد به تحليل الرؤى؟ او يراد به معاني كتب الله وسنن الانبياء - 02:12:01

اتفضل نعم آآ وعلى المعنى الاول سميت احاديث لانها اما حديث نفس او ملك او شيطان. وعلى المعنى الثاني سميت احاديث لانها يحدث بها عن الله ورسله فيقال قال الله كذا و قال رسوله كذا - 02:12:33

الا ترى الى قوله تعالى فبأي حديث بعده يؤمنون وقوله الله نزل احسن الحديث وقال ابن عاشور التأويل ارجاع الشيء الى حقيقته ودليله. والاحاديث يصح ان يكون جمع حديث ان يكون جمع حديث بمعنى الشيء الحادث - 02:12:50

وتأويل الاحاديث ارجاع الحوادث الى عللها واسبابها بادرأك حقائقها على التمام وهو المعنى بالحكمة وذلك بالاستدلال باصناف الموجودات على قدرة الله وحكمته ويصح ان يكون الاحاديث جمع حديث بمعنى الخبر المحدث به فالتأويل تعبير الرؤيا سميت احاديث لان - 02:13:10

المرأوي يتحدث بها الرؤون. وعلى هذا المعنى حملها بعض المفسرين واستدلوا بقوله في اخر القصة وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي

من قبل ولعل كلا المعنيين مراد بناء على صحة استعمال المشترك في معنيه وهو الاصح. نعم، يعني احنا عندنا كلمة تأويل وعندنا

كلمة الاحاديث - 02:13:33

كلمة التأويل هو ما يؤول اليه الامر فاذا اطلقت على التشريع فمعناها العمل به. كما قالت عائشة كان يتأول القرآن يعمل به. واذا اطلقت على الانباء فمعناها حدود ووقوعها. فتأويل الاحاديث ما يراد بالاحاديث اما ان يكون علم الانبياء واما ان يكون الرؤى التي يراها الناس - 02:13:53

ولعل هذا طبعا المعنيين مرادين بلا شك. ولكن تأويل الاحاديث آلو لو اريد به الاول والثاني هل وجد ذلك آلو وجدت اثاره في القصة؟
نعم، فهو اول الرؤى. تمام؟ التي - 02:14:15

صباح الناس اه وكذلك اولا للسجينين وللملك. وكذلك رؤيته آلو والامر الثاني اللي هو سنن الانبياء وما كان عليه الانبياء فلا شك انه حد ذلك هو قال واتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب - 02:14:32

واضح ثم قال ان ربك علیم حکیم ربک علیم. علیم حکیم. طبعا اولا عندنا فائدة وهي الرؤية ان الرؤيا من الوحي. وهذا معروف يعني رؤيا ابراهيم آلو اني اری في المنام اني اذبحك وآلو اول ما بدأ به النبي صلی الله علیه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. فلذلك هو علم من هذا بنبوة - 02:14:48

ولده وعلم بمنزلته ومكانته. لاحظ بقى فكرة مهمة جدا انت ممكن تنظر يعني ممكن ترجع كل صبر آلو كل حسن ظن يعقوب بان ولده لم يمت الى صبره فقط وهذا ليس صحيحا - 02:15:09

او ترجعوا الى حسن ظنه بالله. برضه هذا ليس صحيحا لانك ارجعته الى سبب واحد. لـا هذه الرؤيا علم انها حق وانها لابد ان تحصل فلما لم تحصل علم ان يوسف لم يمت. وعلم ان ابناءه كذبوا عليه. وبقي يرجو رجوع ولده - 02:15:32

وبقي يحسن الظن فيه ودي فيها فائدة للنبي الكريم صلی الله علیه وسلم ولصحابته وسورة. صدق وعد الله انه مبشر. وانه يجلب حسن الظن بالله. لانه عرف ان ولده رأى رؤيا وان هذه رؤيا حق ولكنها لم تقع - 02:15:55

فبالتالي لما قال له اخوه اكله الذئب عرف ان هم كزابين صح ولا لـا؟ عارف علم انهم كاذبون. وتحصل الاحاديث وتحصل وتيجي وعرف اذهبا فتحسسا من يوسف واخيه. وبعدين الم اقل لكم اني اعلم من الله - 02:16:12

ما لا تعلمون. فكل هذا عظيم جدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الظن به وان يجعلنا هداة مهتدین وان يعلمنا كتابه. والحمد لله رب العالمين. معلش احنا خدنا قدر بسيط جدا ولكن كنت اريد ان افتح لكم ابوابا في هذه السورة التي لا - 02:16:25

فيما فيها من الهدى والعلم. وان شاء الله ده يكون سبب لك ان احنا نتأنس في الصورة عشان تحاول ان تستخرج منها ما تستطيع. واريد منكم ان تفتقنموا هذه الفرصة التي عندنا فيها وقت ونتدارس وانا اقرأ يعني تعليقاتك واقرأ ما تبعث به - 02:16:42

لان بعد كده احنا سنشغل جدا جدا في معهد السنن والاثار ان شاء الله. ولا يبقى لا ابقى استطيع ان اتابع. طبعا سيكون عندنا دروس القرآن مستمرة. ولكن دروس الحديث اصعب - 02:16:59

بكثير لاننا سندخل على عيون كتب العلماء في القرنين الثاني والثالث الهجريين. يعني موطأ ما لك ورواياته آلو كتب محمد بن حسن الشيباني وكتب آلو الشافعي وطبعا الام ده لوحده يعني قصه كبيرة وفيه اماكن صعبة جدا ومواضع. وبعدين بقى - 02:17:11
مصنفات عبدالرزاق بن ابي شيبة ومسند احمد ومسند اسحاق والبخاري والدارمي وغيرها اذا اذا لم تستطع الان ان تأخذ نصيبك من هذا الكتاب ثم تريده ان تدخل معه في معهد السنن والاثار باذن الله. واظن الامر هيكون صعبا عليك. فحاول ان تفتقن هذا الان حتى يكون مصاحبا لك. لاننا نتعلم كل العلوم - 02:17:31

جاء ان نفقه هذا القرآن العظيم. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم يا شباب. وجزاكم الله خيرا. اعلم والله جهدهم. اعلى جهدهم وصبركم في هذا العلم يعني انتم من بلدان مختلفة يعني انا حاولت ان احصي الشباب معنی في المجموعات اللي هي المجموعة الكبيرة - 02:17:51

يعني من كل الجنسيات تقريبا ده انا ده الشباب فقط والرجال طبعا او النساء في في مجموعة تأهيل مصلحات من بلدان متنوعة.

سبحان الله من كل بلدان افريقيا واوروبا وامريكا واستراليا واسيا والشام وتركيا وموريتانيا واسبانيا والله الحمد. فنسأل الله سبحانه

- 02:18:08

وتعالى ان يجعلنا المهددين نتوachi بالحق والصبر. وان اختلفت يعني بلداننا لكننا تجمعنا غاية واحدة. الفقه في الدين وان نحاول ان نقدم شيئاً لهذه الامة نلقي الله تبارك وتعالى به. يعني مضى وقت اللعب والان نحن في وقت الجد فاستعينوا بالله تبارك وتعالى واصبروا واحتسبيوا الصبر. الصبر - 02:18:28

قادوا في اخر العمل وليس في اوله. دايماً اول ما نبدأ ببرنامج يدخل بمئات الالاف. وبعد ذلك يبقى منهم الف ولا متين فيهم البركة باذن الله. فلا تكن من اولئك الذين - 02:18:48

يكثرون التنقل بين البرامج دون ان ينجزوا شيئاً وقدر الفرصة قدر الفرصة ليس معي فقط مع كل احد. كل من تراه يعطيك من وقته وجهده وتنتفع منه كن ضئينا بمحالسه. لا - 02:18:58

لا يعني لا تتهاون فيها. واعلم ان الله اذا فتح لك بابا فانه يختبرك. يستعينوا ايه؟ استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يهدينا الى ما ينفعنا. والحمد لله رب العالمين - 02:19:15

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:19:35